

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences financières et
comptabilités



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة

الموضوع

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة Enicab

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة و تدقيق

الأستاذ المشرف:

الحاج عامر

إعداد الطالبان:

تيفورغي حنان

قصوري فطيمة

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	الحاج عامر	أستاذ محاضر أ	مشرفا	جامعة بسكرة
2	جوامع سماعيلين	أستاذ محاضر أ	رئيسا	جامعة بسكرة
3	جودي محمد رمزي	أستاذ محاضر أ	مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2021/ 2020

شكر و العرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ، و أعاننا على إتمام هذا البحث ، نحمده

على توفيقه ورعايته ، يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف

الأستاذ الحاج عامر

على توجيهاته و اقتراحاته القيمة ، كم نتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة الذين قبلوا تقييم هذا

العمل

ونتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات التقدير إلى الوالدين حفظهما الله ورعاهما

كما لا يفوتنا أن نعبر عن خالص الشكر إلى كافة فريق عمل المؤسسة الوطنية لصناعة

الكوابل بسكرة

إلى كل من ساعدنا من قريب او من بعيد على إنجاز هذا العمل .

الملخص :

هدفت هذه الدراسة لتحديد " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي " على إعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة- وهذا ما قمنا بإبرازه من خلال البحث ، حيث توصلت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تحسين الأداء المالي عن طريق مخرجاته ، إذ يؤثر على جودة التقارير المالية الواجب إعدادها ، إضافة إلى أن استخدام نظام المعلومات المحاسبي لغايات تحسين الأداء المالي باعتباره من أهم الوظائف التي تتطلب الحذر نظرا لتأثيرها الكبير على مستقبل المؤسسة.

الكلمات المفتاحية : النظام المعلومات المحاسبي ، الأداء المالي ، المؤسسة الاقتصادية ، الوضعية المالية ، التقارير المالية.

Summary:

This study aimed to determine "the role of accounting information systems in improving financial performance" on the grounds that information systems are an effective tool in improving the financial performance of economic institutions and have significant effectiveness and may be the result of conducting a field study in the cable industry institution - Biskra - and this is what we have highlighted through Research, where the study found that the accounting information system contributes to improving financial performance through its outputs, as it affects the quality of the financial reports to be prepared, in addition to the fact that the use of the accounting information system for the purposes of improving financial performance is one of the most important jobs that require caution due to its great impact on the future of Enterprise.

Keywords: accounting information system, financial performance, economic institution, financial position, financial reports

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
22	عوامل تغير رأس المال العامل	01
44	ميزان المراجعة	02
45	أصول الميزانية الختامية N/12/31	03
46	خصوم الميزانية الختامية N/12/31	04
48-47	جدول حساب النتائج	05
49	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة الكوابل لسنوات الثلاث	06
50	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة الكوابل لسنوات الثلاث	07
51	الميزانية المختصرة لمؤسسة الكوابل لسنة 2013	08
51	الميزانية المختصرة لمؤسسة الكوابل لسنة 2014	09
52	الميزانية المختصرة لمؤسسة الكوابل لسنة 2015	10
54-53	جدول حساب النتائج لمؤسسة الكوابل للسنوات الثلاث	11
55	حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية للسنوات الثلاث	12
55	حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية للسنوات الثلاث	13
56	حساب رأس المال العامل (الخاص-الإجمالي-الأجنبي) للسنوات الثلاث	14
57	حساب احتياجات رأس المال العامل لسنوات الثلاث.	15
57	حساب الخزينة للسنوات الثلاث	16
58	حساب نسبة السيولة للسنوات الثلاث	17
58	حساب نسبة المردودية للسنوات الثلاث	18

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	العلاقة بين البيانات والمعلومات	04
02	النظام المحاسبي	05
03	يوضح رأس المال العامل الموجب	20
04	يوضح رأس المال العامل المعلوم	20
05	يوضح رأس المال العامل السالب	21
06	التوازن المالي للميزانية الوظيفية	25
07	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة	40

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	فاتورة شراء مواد أولية رقم 1803325 من داخل الوطن
02	فاتورة شراء مواد أولية رقم 012279 من خارج الوطن
03	يومية المشتريات الفاتورة رقم 20-01198
04	يومية البنك الفاتورة رقم 21-00369
05	عملية الدخول إلى المخزن الفاتورة رقم 20-00074
06	عملية الخروج من المخزن الفاتورة رقم 009659
07	فاتورة البيع الفاتورة رقم 1700001923
08	الميزانية الختامية في 2013/12/31
09	الميزانية الختامية في 2014/12/31
10	الميزانية الختامية في 2015/12/31
11	جدول حساب النتائج في 2013/12/31
12	جدول حساب النتائج في 2014/12/31
13	جدول حساب النتائج في 2015 /12/31



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	صفحة الواجهة
II	الشكر والعرفان
III	ملخص الدراسة
VI- VII	قائمة الجداول والأشكال والملاحق
VIII-IX	فهرس المحتويات
أ_ت	المقدمة
	الفصل الأول : مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي
02	تمهيد الفصل الأول
03	المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات
05-03	المطلب الأول : مفهوم نظام المعلومات وخصائصه
06	المطلب الثاني : أنواع وأهداف نظام المعلومات
08-07	المطلب الثالث : عناصر ووظائف نظام المعلومات
08	المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي
09-08	المطلب الأول : مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي
10	المطلب الثاني : أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
11-10	المطلب الثالث : عناصر ووظائف نظام المعلومات المحاسبي
12	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني : مفاهيم أساسية حول الأداء المالي
14	تمهيد الفصل الثاني
15	المبحث الأول : ماهية الأداء المالي
16-15	المطلب الأول : مفهوم الأداء وأنواعه
17	المطلب الثاني : تعريف الأداء المالي وأهميته
18-17	المطلب الثالث معايير الأداء المالي
18	المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي ومؤشرات
18	المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي
19-18	المطلب الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي
30-19	المطلب الثالث : المؤشرات المالية المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي
30	المبحث الثالث : أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي
31-30	المطلب الأول : مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تقييم الأداء المالي
31	المطلب الثاني : دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي

32-31	المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي
33	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث : دراسة ميدانية حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي _حالة مركب صناعة الكوابل بسكرة (2013-2015)
35	تمهيد الفصل الثالث
36	المبحث الأول : لمحة حول مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة
36	المطلب الأول : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة
38-37-36	المطلب الثاني : نشاط المؤسسة وأهدافها
40-39-38	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
41	المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة صناعة الكوابل _ بسكرة _
42-41	المطلب الأول : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _ بسكرة _
44-42	المطلب الثاني : معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _ بسكرة _
48-44	المطلب الثالث : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _ بسكرة _
48	المبحث الثالث : مساهمة في تحسين الأداء المالي بمؤسسة الكوابل
53-48	المطلب الأول : تحليل أصول وخصوم الميزانية المالية والمختصرة للسنوات الثلاث
55-53	المطلب الثاني : عرض و تحليل جدول حساب النتائج للسنوات الثلاث
59-55	المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
60	خلاصة الفصل الثالث
63-62	الخاتمة العامة
69-65	قائمة المراجع
	الملاحق

المقدمة

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية عاملاً أساسياً في نجاح أو فشل أي مؤسسة اقتصادية وتكمن هذه الأهمية في كون المعلومات تستخدم كأداة لتنسيق وتحديد فعالية وكفاءة المؤسسة.

إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هو تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، فهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية وتقارير مالية.

بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية لما تلك المشاركة من أثر إيجابي وواضح على نجاح أداء تلك النظم، فهي توفر الأساس الصحيح وغيرها من الفوائد التي ستعود في النهاية على أداء المؤسسات المالي.

وعليه نطرح الإشكالية التالية : ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

يمكننا طرح بعض التساؤلات الفرعية للإجابة عن السؤال الرئيسي

1) ما مدى حاجة المؤسسة للمحاسبة كنظام للمعلومات ؟

2) ما هو الأداء المالي ؟

3) ما واقع نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة صناعة الكوابل وما أثره على أدائها المالي ؟

الفرضيات:

هناك عدة فرضيات نحاول اقتناءها للوصول إلى إجابة صحيحة ودقيقة على هذه التساؤلات وهي:

1) نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن نظام يسعى إلى خلق استمرارية للبقاء في تواصل لتوضيح طرق وأساليب

حديثه لتحسين الأداء المالي للمؤسسة .

2) الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة اعتماداً على التحليل المالي لاكتشاف الأخطاء

والصعوبات المالية التي قد تواجه المؤسسة.

3) ان نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة صناعة الكوابل يعمل على إنتاج معلومات محاسبية تساعد في تحسين الأداء

المالي للمؤسسة.

أسباب اختيار الموضوع :

وتتمثل في الأسباب الشخصية والموضوعية :

- موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة
- توفير مراجع تثري هذا الموضوع
- الرغبة والميول في البحث في مثل هذه المواضيع
- أهمية المؤسسات وخاصة منها الاقتصادية والتجارية في الاقتصاد الوطني

أهمية الدراسة :

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة المؤسسات بمختلف أنواعها
- محاولة إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة

أهداف الدراسة :

- معرفة نظام المعلومات المحاسبي
- التعرف على الاداء المالي
- تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المنهج المستخدم في الدراسة :

في اطار هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي ، الذي يناسب عرض ووصف مكونات نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في الجانب النظري.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي الذي يناسب شرح وتحليل المؤشرات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

هيكل الدراسة :

تم تقسيم هذه الدراسة الى ثلاثة فصول حيث يحتوي الفصل الاول على نظام المعلومات المحاسبي ويتضمن بحثين ، أما الفصل الثاني فيشمل دراسة الأداء المالي ، و العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي ، والجزء الثالث والأخير فهو عبارة عن دراسة حالة.

الدراسات السابقة

- بوفروعة سوفيان 2010_ 2011 نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ،

مذكرة ماجستير علوم التسيير تخصص إدارة مالية ، جامعة منتوري _قسنطينة_

حيث تتمحور الإشكالية حول ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية وعبارة أخرى هل هناك مبررات ومزايا لإدخال نظم المعلومات الحاسبية وتقنياتها في الإدارة بما تمثله من أنظمة جزئية داخل هذه المؤسسات وبما سيشكله من إحداث تغييرات جذرية داخل المؤسسات؟

إن هدف الدراسة ما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام يتكون الفصل النظري من مفاهيم عامة حوا نظام المعلومات المحاسبي والفصل التطبيقي عبارة استبيان .

النتائج المتوصل إليها

- ان البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات الحاسبية بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية.
- تعبر جودة المخرجات على جودة المدخلات ونجاح النظام المعلومات المحاسبي الذي يعبر عن المحرك
- الأساسي للدورة الحاسبية (إدخال_معالجة_إخراج).



● من متطلبات تصميم نظام المعلومات المحاسبي توفير عوامل الملائمة والثقة والمصدقية في المعلومات والبيانات التي تم تجميعها بغرض بيعها.

- موطى زكية، مومني سعيدة 2015_2016 واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

،مذكرة ماستر، علوم تجارية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية أدرار _ الجزائر

بلورة إشكالية البحث حول ما واقع نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة الاقتصادية ؟

إن هدف هذه الدراسة التعرف على واقع النظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز هو إبراز دوره وأهميته في حل

المشكلات متخذي القرار في الشركة ومحاولة إدراك أهم الصعوبات التي تواجه الشركة.

والنتائج المتوصل إليها:

● دور نظام المعلومات المحاسبي في حل المشكلات متخذي القرار في الشركة.

● نظام المعلومات المحاسبي يهتم بتجميع وإدخال البيانات المالية ومعالجتها ، لغرض تزويد الأطراف المستفيدة

بمعلومات قابلة لاستخدام .

● كلما توفرت المؤسسة الاقتصادية على نظام المعلومات المحاسبي متطور وحديث كلما ساعدها في استخراج

معلومات دقيقة وواضحة.

تغليسية عبد العزيز ،2015_2016 دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ،مذكرة

ماستر، قسم علوم التسيير تخصص فحص محاسبي ،جامعة محمد خيضر _بسكرة_ كانت على شكل دراسة حالة

في مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي.

هدفت هذه الدراسة لتحديد دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي على اعتبار أن نظم المعلومات هي أداة

فعالة في تحسين الأداء المالي وذات فعالية هامة في المؤسسة الاقتصادية.

والنتائج المتوصل إليها:

● يهدف نظام المعلومات المحاسبي بدوره إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة

● ان نظام المعلومات المحاسبي له أهمية كبيرة من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء و استمرارية

المؤسسة.

● لنظم المعلومات المحاسبي دور فعال في تحسين الأداء المالي.

الفصل الأول مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

في عصرنا الحديث تعتبر المعلومات المحرك لجميع شؤون حياتنا فنحن نتعامل مع المعلومات ونعمل في داخلها ونتعلم منها وفيها وقد رافق ذلك وجود ازدياد مستمر في أحجام هذه المعلومات فتعتبر ثروة هامة ، إذ أن التحكم و الاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لاستمرار وتطور المؤسسة.

والمعلومات المحاسبية الجيدة ينتجها نظام معلومات حديث و متطور وهذا الأخير لن يتحقق إلا في ظل تطبيق أنظمة تسيير مناسبة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة نشاط المؤسسة.

و عليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مدخل حول نظام المعلومات المحاسبي والذي ينقسم بدوره إلى مبحثين:

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات

أصبح استعمال نظام المعلومات ضرورة ملحة فرضتها التطورات في الجانب التكنولوجي ، فتم استغلالها في العمل الإداري وذلك عن طريق استثمار المعلومات ، أصبحت من أهم موارد المؤسسة في الوقت الحاضر ، عمدت المؤسسات الاقتصادية إلى تطوير واستعمال نظام المعلومات من أجل استقرارها واستمرارها.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات وخصائصه

يعتبر نظام المعلومات عاملا وموردا هاما واستراتيجيا ، وهو أحد أهم الأنظمة داخل أي مؤسسة اقتصادية ، ومن خلال هذا المطلب يتم فيه إبراز مفهوم نظام المعلومات وخصائصه.

الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات

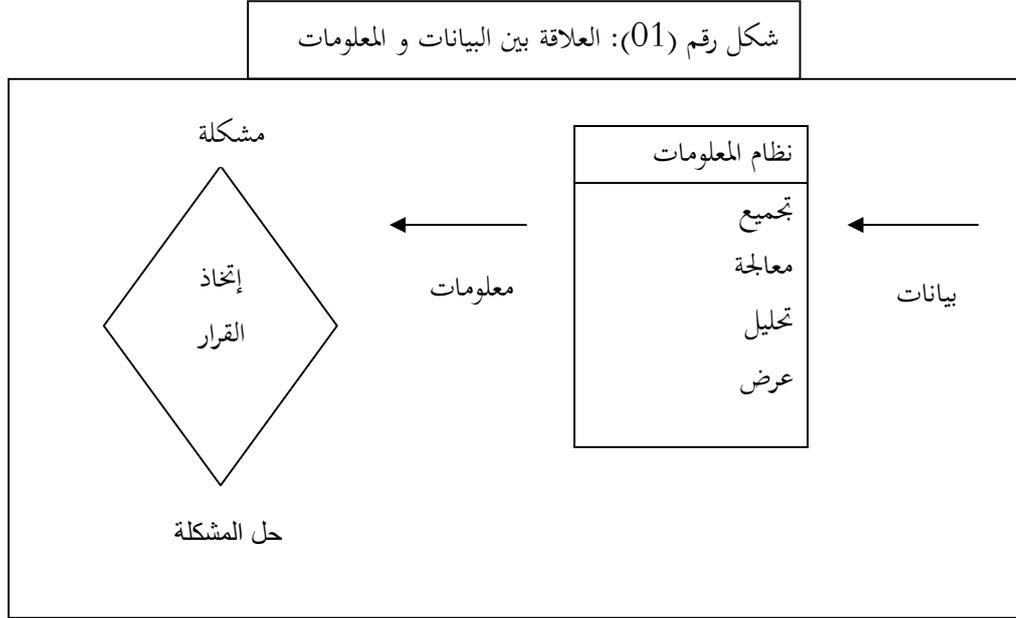
أولا : تعريف النظام والمعلومات

1) تعريف النظام : هو "مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة مع بعضها بسلسلة من العلاقات من اجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين " . (قاسم، 2004، صفحة 14)
وعرف أيضا على أنه "مجموعة من الأجزاء التي تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الغرض المعين " . (سلطان، 2005، صفحة 17).

2) المعلومات : مازال هناك اختلاف في الرأي حول المفهوم العلمي لهذا اللفظ فمثلا يعرفها ديمسكي على أنها : " البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذ القرارات (s.Demski, 1972, p. 4) .
وعرفت المعلومات أنها عبارة عن "معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات ،أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة . (مبارك، 2000، صفحة 23).

أما البيانات تعرف على أنها "المادة الخام (المدخلات) التي يستخدمها نظام المعلومات لإنتاج المعلومات ، وهي تمثل عادة في مجموعة من الحقائق الأساسية المجردة عن أشياء أو أحداث أو أشخاص " (المادي و ناصر خليفة، 2009، صفحة 20)

والشكل التالي يوضح العلاقة بين البيانات والمعلومات:



المصدر: (هاشم أحمد، 2000، صفحة 11)

من خلال الشكل نستنتج ما يلي :

- البيانات عبارة عن مداخلات في نظام المعلومات .
- المعلومات هي مخرجات لنظام المعلومات ولها تكلفة وعائد.
- نظام المعلومات هو الآلة التي يتم بواسطتها خلق المعلومات انطلاقاً من البيانات الأولية (مادة أولية) .

ثانياً: نظام المعلومات

1) تعريف نظام المعلومات :

هو عبارة عن " مجموعة من المكونات الأساسية المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض وفقاً لإجراءات وقواعد منطقية ، وفي حدود إطار معين لتحقيق هدف أو أهداف محددة " (الزعانين، 2007، صفحة 13)

عرف أيضاً هودج وزملاءه نظام المعلومات على أنه "عملية اتصال يتم من خلالها تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها ونقلها للأفراد المناسبين داخل المنظمة بغرض توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات . (غميض، 2017، صفحة 11).

2) مكونات نظام المعلومات : و يتكون من مجموعة عناصر وهي :

أ. المدخلات : هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي تصف الأحداث والموجودات التي تدخل في النظام .

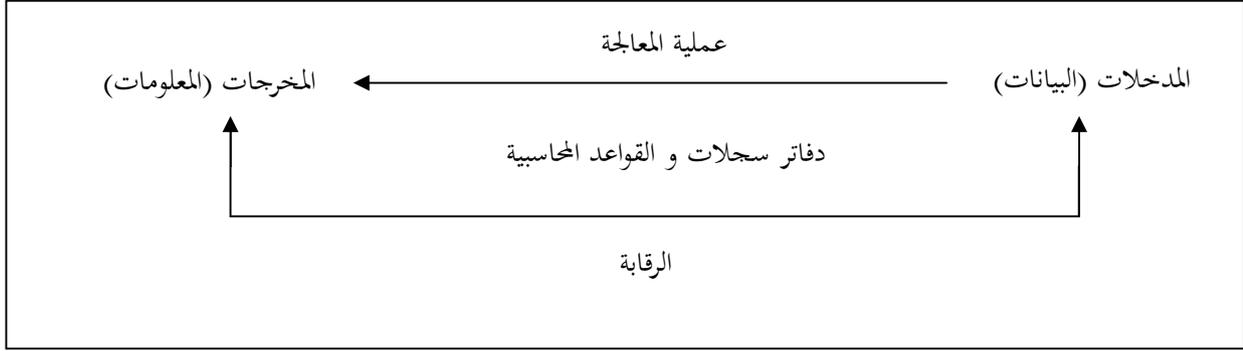
ب. المخرجات : وهي تمثل النتائج التي يعمل النظام للوصول إليها ، وهي عبارة عن المعلومات التي تقيّد مستخدمي النظام . (رحم، 2018، صفحة 12).

ت. المعالجة : وهي الجانب الفني من النظام والتي تمثل التحويلات التي تطرأ على المدخلات للوصول إلى مخرجات ، حيث يحدث تفاعلاً بين عناصر النظام المختلفة من ناحية وبينها وبين مدخلاته من ناحية أخرى ، وتمثل المعالجة حالة من التفاعل المحدد وجميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات لتحويلها إلى مخرجات .

ث. التغذية العكسية : وتهدف إلى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف ، وتعمل على تقييم النتائج ، وهي تعد أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكيد من السير السليم للخطط الموضوعية ، والتأكد من عدم وجود خرق أو تجاوز للإجراءات والسياسات. (المطيري، 2012، الصفحات 14-15).

الشكل التالي يوضح هذه العناصر :

الشكل 02 : النظام المحاسبي



المصدر: (كريم و زياد، 2003)

الفرع الثاني : خصائص نظام المعلومات

إن أهم خصائص التي يجب أن تتوفر في نظام المعلومات الحديث والتي تكون بمثابة معايير تساعدنا في الحكم على مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات نوجزها فيما يلي :

1. هدف النظام :

يعد الهدف الذي يسعى النظام لتحقيقه نقطة البداية في تصميم أي نظام وتحديد الهدف العام للنظام وتحديد الهدف الفرعي لكل عنصر ويتم تحقيق الهدف العام عن طريق مشاركة كل عناصره .

2. التكامل والتفاعل :

يمكن أن يحقق النظام ككل الهدف المنشود من وجوده بأكثر من مجموعة ما تحقق عناصر النظام كل على حدا ، أي أن النظام ككل يمكن أن يحقق الهدف بينما لا تستطيع مكوناته كل على حدا أن تحقق هذا الهدف لو انفصلت عن بعضها .

3. شكل المكونات الرئيسية :

يبدأ عمل النظام بمدخلات وهي ما تأتي من خارج النظام وتدخل فيه ليتم معالجتها لتحويلها إلى المخرجات المطلوبة

- الرقابة والضبط والتأمين والسرية.

- الاتصالات والشبكات التي تربط عناصر النظام .

4. تطبيق نظام الكمبيوتر :

لعل من أهم الخصائص الحديثة لنظام المعلومات المتطورة هو استخدام نظم الكمبيوتر والتي تساهم في زيادة الفعالية والكفاءة. (ثللي و جليد، 2019، صفحة 06).

المطلب الثاني: أنواع وأهداف نظام المعلومات

يخدم نظام المعلومات المدراء والعاملين حسب المستويات الثلاثة للمؤسسة (المستوى التشغيلي ، المستوى الإداري ، المستوى الإستراتيجي).

الفرع الأول: أنواع نظام المعلومات

صنف نظام المعلومات إلى أربعة أنواع رئيسية وهي :

1. نظم معالجة الحركات :

تعتبر نظم معالجة الحركات من أنظمة الأعمال الأساسية ، والتي تستخدم المستوى التشغيلي لدى المؤسسة ، وهو نظام محوسب يقوم بتأدية وتسجيل الحركات اليومية الروتينية ، والتي تعتبر ضرورية لأعمال المؤسسة ، وقد يؤدي أي عطل في هذا النوع من الأنظمة ولو لعدة ساعات لانقراض المؤسسة ، ولربما للمؤسسات الأخرى المتعاونة مع هذه المؤسسة .

2. نظم المعلومات الإدارية :

بأنها عبارة عن دراسة نظم المعلومات في مجال الأعمال والإدارة ، والتي تستخدم وظائف المستوى الإداري لدى المؤسسة ، وتزود المدراء بالتقارير ، وفي بعض الحالات بمعالجة آنية عن طريق الإنترنت لمعالجة سجلات الأداء والسجلات التاريخية .

3. نظم دعم القرار :

تخدم أيضا المستوى الإداري للمؤسسة وتساعد المدراء في صناعة القرارات الفريدة والسريعة التغير مقدما بشكل مبسط ، وله قدرة تحليلية أكبر من أنواع النظم الأخرى ، حيث يتم بناءها من نماذج متعددة لتحليل البيانات ، وتقوم بتكثيف كميات كبيرة من البيانات بطريقة تمكن صناع القرار من تحليلها.

4 . نظم دعم الإدارة التنفيذية :

يتم تصميم نظم دعم الإدارة التنفيذية لتجميع بيانات عن الأحداث الخارجية مثل : قوانين ضريبية جديدة ، أو منافسين ، ولكنها أيضا ترسم ملخصات عن معلومات داخلية من نظم معالجة الحركات ونظم دعم القرار. (شريف، 2006، الصفحات 44-45).

الفرع الثاني : أهداف نظام المعلومات

- ربط النظم الفرعية للمؤسسة مع بعضها في نظام متكامل مما يسمح بتدفق البيانات والمعلومات بين تلك النظم وبما يؤدي إلى تحقيق التنسيق بين أنشطة تلك النظم .
- المساعدة في ربط أهداف النظم الفرعية بالمؤسسة بالهدف العام للمؤسسة وبالتالي المساهمة في تحقيق هذا الهدف .
- المساعدة والمساهمة في عملية صنع واتخاذ القرار في جميع المستويات التنظيمية من خلال توفير التقارير التي تتضمن المعلومات اللازمة لتلك القرارات وفي التوقيت المناسب .
- توفير المعلومات اللازمة لأغراض التخطيط والرقابة في المكان والتوقيت المناسب .
- الرقابة على عملية تداول المعلومات والبيانات وحفظها .
- تهدف نظم المعلومات غلى تحسين إنتاجية المؤسسة بعدة طرق منها إنتاج التقارير عن العمليات الروتينية للمؤسسة بدقة ، تحديث المعلومات و البيانات ، التنبؤ بالمشاكل التي تتعرض لها المؤسسة.

- تهدف نظم المعلومات إلى تطوير أداء المؤسسات من خلال ما تتيحه من معلومات مرتدة عن تنفيذ الخطط والمشروعات. (محمد، 2009، صفحة 39).

المطلب الثالث : عناصر ووظائف نظام المعلومات

تتوفر لنظام المعلومات نفس الخصائص اللازمة لوجود النظام من موارد وأهداف وبيئة وعناصر ...

الفرع الأول : عناصر نظام المعلومات

1) **الأجهزة** : وهي تتضمن كل من التلفون ، التلكس ، الفاكس ميلي ، الآلات الحاسبة ، والحسابات الإلكترونية.

أ. وسائل حفظ وتخزين البيانات : تتكون من الملفات والمستندات المكتوبة والميكروفيلم وآلات التصوير

ب. البرامج : وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على الحاسبات الإلكترونية فقط وهي نوعان:

- أولاً : برامج النظام وهي برامج تشغيل الحاسب نفسه ويتم إعدادها بواسطة منتجي الحاسبات الإلكترونية.

- ثانياً: البرامج التطبيقية وهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل: برامج

الأجور ، المخزون ، حسابات العملاء حسابات الموردين ويمكن أن يقوم الحاسب بإعداد هذه البرامج بنفسه.

ث. إجراءات التشغيل : وهي تمثل دليلاً ومرشداً للتشغيل ، وعادة ما تكون مطبوعة في كتيبات . وتنقسم على نوعين :

- الأولى لمستخدمي النظام : ويشمل التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها ، والتعليمات الخاصة باستخدام وتشغيل الحاسب.

- الثاني خاص بالعاملين : أنفسهم في مركز الحاسب والذين يقومون بتشغيل النظام .

ث. العنصر البشري : وهو أهم جزء في نظام المعلومات حيث إنه هو الذي يجعل النظام قابلاً للتشغيل . (متولي،

2015، الصفحات 15-16).

الفرع الثاني :وظائف نظام المعلومات

1. **جمع المعلومات** : تعتبر المعلومات من أهم المدخلات التي تعتمد عليها المؤسسة لضمان سيرها الحسن ويتم

الحصول على هذه المعلومات بعدة طرق يدوية وعلى شكل بيانات أو مراسلات أو عن طريق الحاسوب .

2. **تخزين المعلومات** : إن عملية التخزين مثلها مثل عملية الجمع تكون آلية و يدوية ،فعملية التخزين اليدوي

تشتمل على معظم المعلومات والبيانات التي جمعت يدوياً لتخزينها في شكل ملفات ومطبوعات ورقية وتوضع في أرشيف المؤسسة وذلك لالتهاء من معالجتها واستعمالها كأداة لتحقيق أهداف المؤسسة . (محمد، 2009، صفحة 39)

3. **معالجة المعلومات** : بعد أن يقوم نظام المعلومات بجمع وتخزين المعلومات تأتي وظيفة المعالجة ، وتتمثل هذه

الوظيفة في بلورة البيانات المتحصل عليها من المحيط الذي يتواجد فيه هذا النظام وذلك حسب أهداف واحتياجات المؤسسة .

4. **نشر المعلومات** : ويتم ذلك من خلال توزيع المعلومات وإرسالها للمصالح والإدارات المعنية بالإضافة إلى

تقاسمها بين أعضاء التنظيم من خلال مجموعة من الأدوات الفعالة فضلاً عن هذه الوظائف الرئيسية يقوم نظام

المعلومات بالعديد من الوظائف الأخرى والتي نذكر منها:

- إنتاج المعلومات الأساسية التي يطلبها المحيط الاقتصادي في شكل وظائف مثل الفواتير كشف الحسابات... الخ.
- توفير المعلومات الملائمة لكفاءة المسؤولين في المؤسسة والتي تمكنهم من أداء وظائفهم والاستجابة لكافة التغيرات التي تحدث في المحيط.
- خلق جو من الاتصال بين مختلف المستويات يضمن التنسيق الجيد للنشاطات.
- تنظيم وترتيب المعلومات بطريقة تسمح بإيجاد المهمة منها في التسيير واتخاذ القرار. (الصيري، 2009، الصفحات 201-203).

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية جزءا من النظام الكلي للمعلومات ، ويلعب هذا النظام دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة وصحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب ، تساعدهم لاتخاذ مختلف القرارات .

المطلب الأول : مفهوم وخصائص نظام المعلومات المحاسبي

لهدف إعطاء مفهوم واضح عن نظام المعلومات المحاسبي ، لابد من تناول المفاهيم المكونة له بصورة تحليلية من خلال التطرق إلى مفاهيم كل من مفهومه وخصائصه .

الفرع الأول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

أولا : تعريف نظام المعلومات المحاسبية

التعريف الأول : فقد تم تعريفه على أنه "مجموعة من العناصر المادية وغير المادية التي تعمل مع بعضها بتنسيق وترتيب بناء على إجراءات وقواعد محددة من أجل القيام بتنظيم وتنفيذ خطوات الدورة المحاسبية في المؤسسة (نصير، 2018، صفحة 48).

التعريف الثاني : فيعرف على أنه "أحد مكونات التنظيم الإداري والذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (الجهات الحكومية ، الدائنين ، المستثمرين....) وأطراف داخلية (إدارة المؤسسة). (الحيالي، سطم صالح، و ابراهيم حسين الكسب، 2004، صفحة 132).

- ونستخلص من التعريفين أن نظام المعلومات المحاسبية : هو نظام فرعي لنظام المعلومات للمؤسسة ، يقوم بتحويل وتنظيم مختلف البيانات المالية للمؤسسة ليجعل منها معلومات منسجمة أي متماسكة ضرورية لاتخاذ القرارات الداخلية والخارجية.

ثانيا :مستخدمي المعلومات المحاسبية:

طبيعة المعلومات التي يقع على المؤسسة واجب الإفصاح عنها ، تتحدد على أساس قدرة مختلف الأطراف المستعملة في الحصول على هذه المعلومات أو الوصول إليها ، وتختلف هذه القدرة من طرف إلى آخر نتيجة اختلاف طبيعة علاقاتهم بمسار معالجة وإعداد هذه المعلومات من حيث :

- المستعملون الداخليون (المؤسسة) : تتمثل في مختلف المصالح والأقسام المكونة للمؤسسة ،القائمين على تسييرها والمعنيين باتخاذ القرارات التشغيلية داخلها.

- المستعملون الخارجيون : يمكننا أن نميز بينهم حسب فئتين كالفئة الأولى تتمثل في المستعملين الخارجيين ذوي القدرة على إملاء طبيعة المعلومات الإضافية التي يرغبون في الحصول عليها وهم على سبيل المثال: إدارة الضرائب ، البنوك ، هيئات التوحيد ، البورصة و المساهمين .

الفئة الثانية تتمثل في المستعملين الخارجيين الذين ليست لديهم القدرة على إملاء طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها مثل : الزبائن ، الموردون. (بن مداني، 2004، صفحة 79).

الفرع الثاني : خصائص نظام المعلومات المحاسبية

1) **المصدقية** : أي أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من الإمكانية التحقق منها أو موضوعية مستندة إلى أدلة إثبات كافية ، وأن تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجا عن استخدام أساليب غير ملائمة في الحصول على المعلومات المحاسبية .

2) **الدقة** : قد يسبب عدم توفر الدقة في النظام المعلومات المحاسبية حالة من عدم الثبت من هذه المعلومات بسبب وجود أخطاء فيها ، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية ، وقد ينتج عدم الدقة من وجود التباين بين المعلومات المجهزة للفريق الإداري وقد يعزى ذلك إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي للأحداث أو الخطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرار.

3) **التوقيت** : يعتبر عنصرا مهما من عناصر النجاح في اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط. (حفناوي، 2001، صفحة 55).

4) **الفهم والاستيعاب** : يتأثر نظام المعلومات المحاسبية في التقارير الإدارية على مدى استيعاب الفريق الإداري لهذه المعلومات ، حتى يكون قابل للفهم ومبسط وذو دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة وان تكون المعلومات قابلة للقياس ومفهومة من مستخدم هذه المعلومات.

5) **الأهمية النسبية** : إذا توفرت صفة الأهمية النسبية يؤدي نظام المعلومات المحاسبية دوره ، أي إن يكون مصدر للمعلومات مهمة تدخل في صياغة واتخاذ القرار ويؤدي إهماله إلى خلل في النظام .

6) **الكفاية** : يعبر على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى استيعابها من أعضاء الفريق المحاسبي بحيث تشبع حاجاتهم من المعلومات وتعطى مردودا أكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها وإعدادها. (هشام و لوز، 2017، الصفحات 4-5).

المطلب الثاني: أهمية وأهداف النظام المعلومات المحاسبي

لنظام المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة في المؤسسة ، حيث يهتم المحاسبون بتطويره والاعتماد عليه في أعمالهم وقراراتهم ،ومن مهامه الرئيسية إنتاج البيانات وتقديمها إلى المنفذين.

الفرع الأول : أهمية النظام المعلومات المحاسبي

إن أهمية نظام المعلومات المحاسبية جعلت من الضرورة دراستها والاهتمام بها وذلك من أجل :
فهم كيف يعمل النظام المحاسبي من خلا معرفة :

- كيف تجمع البيانات عن أنشطة المؤسسة وأحداثها الاقتصادية .
- كيف يتم تحويل هذه البيانات إلى معلومات يمكن للإدارة استخدامها في تسيير المؤسسة.
- يحتاج المدققون لفهم الأنظمة المستخدمة لإصدار القوائم المالية للمؤسسة.
- يحتاج المتخصصون في الضرائب لفهم كافي لنظام المعلومات المحاسبية الخاصة بعملائهم وذلك ليكونوا واثقين من أن المعلومات المستخدمة للتخطيط الضريبي والالتزام بالعمل بشكل مكتمل ودقيق.(مرزاقه، 2017، الصفحات 13-14).

الفرع الثاني : أهداف نظام المعلومات المحاسبية

يدور جوهر الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها نظام المعلومات المحاسبي وتمثل الأهداف فيما يلي :

- توفير معلومات تنفيذ في اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وكذلك استغلال هذه الموارد.
- توفير معلومات تنفيذ في توجيه الموارد البشرية والمالية بصورة فعالة والرقابة على كفاءة استخدامها في المجالات المختلفة.
- توفير معلومات تساعد الإدارة في أداء مهامها باعتبارها وكيلا لملاك الموارد المتاحة والتقرير عنها لمن يهمه الأمر وذلك لمعاونتهم في اتخاذ قراراتهم لاستمرار أو عدم الاستمرار في النشاط.
- توفير معلومات تنفيذ في مجال تسيير الوظائف الاجتماعية والرقابة على أوجه النشاط الاقتصادي ، ذلك من خلال مجموعة المعايير والمبادئ المقبولة قبولا عاما لدى الهيئات العلمية في المجال المحاسبي التي تهتم بتطويرها باستمرار.(كنزة و قارة، 2015، الصفحات 10-11).

المطلب الثالث : وظائف ومكونات النظام المعلومات المحاسبي

نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر والوظائف لتحقيق أهدافه التي قام من أجلها .

الفرع الأول : وظائف النظام المعلومات المحاسبي

للنظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة تتلخص في أربعة وظائف:

1. جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية.
2. معالجة البيانات عبر الفرز والتصنيف والتلخيص...الخ.(البيحيص، 2013، صفحة 28).
3. توليد معلومات محاسبية مفيدة إلى الأطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع إعداد تقارير إدارية.
4. تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول الوحدة. (بلخضر و فرج الله، 2019، صفحة 10).

الفرع الثاني : مكونات النظام المعلومات المحاسبي

حيث اختلف الباحثون في هذه المكونات إذ البعض عدّها من المفاهيم الأكثر أساسية لفلسفة نظم المعلومات المحاسبية وذكر أنّها هي المدخلات والمعالجات والمخرجات والبعض الآخر عدّها من المهام على النحو التالي :

- مهام جمع البيانات.
- مهام معالجة البيانات.
- مهام إنتاج المعلومات .

- مهام مراقبة البيانات وإنتاج المعلومات .(خلود، 2019، صفحة 21).

حيث تتمثل الأركان الآلية التي يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبي والتي يعتمد عليها أي نظام ، إذ تبدأ بإدخال البيانات ثم المعالجة ثم ترتيبها وتبويبها وفي الأخير صياغتها في شكل يسمح للمسير أو المستعمل الاستفادة منها :

(1) **المدخلات** : تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات المحاسبية التي تتم خارج أو داخل المؤسسة ، وتعرف عملية المحاسبية بأنها حدث اقتصادي يمكن قياسه كمياً ، يؤثر على أصول وخصوم المؤسسة المعينة ، ويمكن ذكر أهم المدخلات :

- الفاتورة
- أمر الشراء
- مذكرة الإدخال إلى المخازن
- بطاقات الوقت
- مذكرة إخراج

(2) **المعالجة** : بعدها يتم جمع البيانات المالية والمحاسبية الناتجة عن العمليات الداخلية والخارجية وإدخالها إلى النظام عن طريق توثيقها في الوثائق والمستندات ، يتم معالجتها عبر سلسلة من الخطوات المتتابعة من أجل تحويلها إلى معلومات مفيدة تساعد على اتخاذ القرارات .

(3) **مخرجات نظام المعلومات المحاسبية** : إن الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين سواء من داخل المؤسسة (الإدارة والعمالين) أو خارجها (كالمستثمرين ، الموردين ، العملاء ، الحكومة... الخ) ، وذلك لمساعدتهم على أداء مهامهم واتخاذ قراراتهم ، وتتمثل مخرجات النظام المعلومات المحاسبي أساساً في المعلومات المحاسبية ، وهي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية ، التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم الكمالية. (وسام، 2020، صفحة لم تذكر)

خلاصة الفصل :

إن الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبية هو تقديم معلومات محاسبية مفهومة وواضحة وملائمة للتحكم الأمثل للبيانات ونجاح الخطط المستقبلية. بصفتها منتجا للمعلومات التي تهم مختلف الأطراف الداخلية والخارجية المستفيدة من هذا النظام ، بعد المرور بعملية المعالجة للبيانات التي تم إدخالها في النظام ، حيث أن عملية إدخال البيانات لا يمكن أن تتم إلا بعد تحديد المخرجات المطلوبة. وبما أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام المعلومات الإداري ، فهذا يقودنا إلى القول بأن لديه ارتباط وثيق بين مختلف الأنظمة الأخرى.

الفصل الثاني
مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

تمهيد :

تسعى المؤسسة جاهدة الى تحقيق غايتها وأهدافها المسطرة وهذا من خلال تحسين أداءها خاصة الأداء المالي ، لأن هذا الأخير يعد الأمل و الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية ، وهو من المقومات الرئيسية للمؤسسة الاقتصادية ، لذا تسعى المؤسسة لتحقيقه من خلال نظام المعلومات المحاسبي وذلك من أجل تقييمه وتحسين فعاليته وزيادتها .

وسيتم التطرق في هذا الفصل الى :

المبحث الأول : ماهية الاداء المالي

المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي ومؤشراته

المبحث الثالث : اثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المبحث الأول : ماهية الأداء المالي

يعتبر الاداء المالي مؤشرا هاما للمؤسسة الاقتصادية حيث يعكس مدى تحقيقها لأهدافها ، وتتم المؤسسة به بحيث تراه و السبيل والحل الامثل للحفاظ على البقاء والاستمرارية فهو من بين المقومات والدعائم الرئيسية للشركة ، حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها ويقوم بتحديد الانحرافات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الاهداف والخطط.

المطلب الأول : مفهوم الأداء وأنواعه

الفرع الأول : مفهوم الاداء

يعرف الأداء بأنه نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها عن العمليات والمنتجات ، فهو يعبر عن المخرجات او الاهداف التي يسعى النظام لتحقيقها ، وهو مفهوم يعكس كلا من الاهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها ،فهو يربط بين اوجه النشاط والأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها . (علاء فرحان، 2011، صفحة 64)

الفرع الثاني : انواع الاداء

يصنف الاداء حسب المعايير التالية الى عدة انواع نذكر منها ما يلي :

✓ حسب معيار الشمولية :

يصنف الأداء حسب هذا المعيار الى الأداء الكلي والأداء الجزئي .

أ. **الأداء الكلي** : وهو الذي يتجسد بالانجازات التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها ،ولا يمكن إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة باقي العناصر ، وفي إطار هذا النوع من الأداء يمكن الحديث عن مدى وكيفية بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالأستمرارية ، الشمولية ، الأرباح ، النمو .. الخ (عبد المليك، 2001، صفحة 89)

ب. **الاداء الجزئي** : وهو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة ،حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى : أداء وظيفة المالية ، أداء وظيفة الأفراد ، أداء وظيفة التموين ، أداء وظيفة الإنتاج وأداء وظيفة التسويق . (عبد المليك، 2001، صفحة 89)

✓ حسب معيار المصدر :

وفقا لهذا المعيار ، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين ، الأداء الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي .

أ. **الاداء الداخلي** : كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية : (عادل، 2002/2001، صفحة 17)

* **الاداء البشري** : وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الافضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم .

* **الاداء التقني** : ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثمارات بشكل فعال .

* **الأداء المالي** : ويكمن في فعالية تعبئة مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية ، موارد مالية ، موارد مادية .

ب. الأداء الخارجي : هو الاداء الذي ينتج عن التغيرات الحاصلة في المحيط الخارجي للمؤسسة .

✓ حسب معيار الطبيعة:

تبعاً لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى،اقتصادي ، اجتماعي ، تكنولوجي و أداء إداري . (سراج، 2019/2018، صفحة

31)

أ. الأداء الاقتصادي : يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة نتيجة تعظيم نواتجها ، ويقاس الأداء الإقتصادي عادة باستخدام مقياس الربحية بأنواعها المختلفة

ب.الأداء الإجتماعي : يعد الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة أساساً لتدقيق المسؤولية الاجتماعية،ويصعب قياس الأداء الاجتماعي بالمقاييس الكمية المنتجة،ولتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين الجهات التي تتأثر بها.

ت.الأداء التكنولوجي:يتمثل الأداء التكنولوجي للمؤسسة في تحديد أهدافها التكنولوجية أثناء عملية التخطيط،وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظراً لأهمية التكنولوجيا.

ث.الأداء الإداري:ويتمثل في الأداء الإداري للخطط والسياسات والتشغيل بطريقة ذات كفاءة و فعالية،ولتقييم الأداء الإداري يمكن استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات.

✓ حسب معيار الوظيفة:

يصنف الأداء حسب معيار الوظيفة وفقاً لوظائف المؤسسة و المتمثلة في كل من الوظيفة المالية،وظيفة الإنتاج،وظيفة

التسويق،وظيفة التمويل،وظيفة البحث و التطوير،أداء وظيفة الأفراد... الخ .(سراج، 2019/2018، صفحة 31)

أ. أداء الوظيفة المالية:يتمثل في مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية،كتطبيق التوازن المالي،توفير السيولة لتسديد التزاماتها وتدقيق المر دودية

ب. أداء الوظيفة الإنتاجية :يشمل الأداء الإنتاجي للمؤسسة و تحقيق معدلات مرتفعة و جودة عالية مع تدنية التكاليف

ت. أداء وظيفة البحث و التطوير:دراسة وظيفة البحث والتطوير بناء على مؤشرات عدة منها التوزيع وقدرة الزمنية على إنتاج منتجات جديدة،وكذلك قدرتها على الاختراع والابتكار

ث. أداء وظيفة الأفراد : قبل تحديد ماهية هذا الاداء. ي تحريك الموارد الاخرى توجيهها نحو هدف المؤسسة فضمن استخدام موارد المؤسسة بفعالية لا يتم إلا عن طريق الأفراد كذلك وجود المؤسسة واستمراريتها أو زوالها مرتبط بنوعية وسلوك الأفراد الذين توظفهم المؤسسة فلكي تضمن المؤسسة بقاءها يجب أن توظف الأكفاء وتوجيهه إلاشارة إلى أهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة فتكمن هذه الأهمية في قدرتها على ذوي المهارات العالية وتسييرهم تسييراً فعالاً و تحقيق فعالية المورد البشري لا تكون إلا إذا كان الشخص المناسب وفي الوقت المناسب لإنجاز عمله. (فضيلة، 2018/2017، صفحة

37/36)

المطلب الثاني : تعريف الأداء المالي وأهميته

الفرع الأول : تعريف الأداء المالي

يعرف الأداء المالي حسب مبدأ تقييم المؤسسة على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل ، من خلال الاعتماد على الميزانيات ، جدول حسابات النتائج والجداول الملحقه ، ولكن لا جدوى من ذلك إذ لم يؤخذ لظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة ، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الاداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح. (بن دحمان، 2016/2017، صفحة 29)

إن الأداء المالي هو لب الإدارة المالية التي تعد ركيزة اي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ودرجة نموها ؛ حيث أنها تساهم في استمراري نتيجة أنها : "ترتبط بعملية اتخاذ القرارات المتعمقة بالحصول على الأموال بشكل أمثل واستثمارها بكفاءة ، بما يكفل تعظيم القيمة السوقية لمشاركة أو تعظيم ثروة المساهمين ، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى للمشاركة هو البقاء والاستمرار. (فايز سليم، الإدارة المالية ، 2010، صفحة 3)

الفرع الثاني: اهمية الأداء المالي

للأداء المالي اهمية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية تتمثل في مايلي : (ناظم حسين، 2009، صفحة 140/139)

- المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط المؤسسة وطبيعة تلك النتائج سواء كانت ايجابية ام سلبية .
- المساعدة في متابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية سواء كانت مزدهرة ام ان هناك ركود اقتصادي فضلا عن الامور المالية المحيطة بالمؤسسة واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .
- المساعدة في اجراء عمليات التحليل والمقارنة للنتائج المالية للمؤسسة مع السنوات السابقة أو مع المؤسسات المماثلة لها .
- المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية من خلال التحليل العلمي لتلك البيانات .
- يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها المؤسسة
- يعد الأداء المالي الأداة المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل علة اساس المؤسسة.

المطلب الثالث معايير الأداء المالي

للأداء المالي مجموع من المعايير يتم تحديدها في متابعة تغير النسب المالية لان الحكم على طبيعة تغييرها عبر الوقت يعتمد على قابلية المستفيدين على مقارنتها على معيار معين وتوجد اربع انواع رئيسية من النسب المعيارية وهي : (اسعد حميد، 2013، صفحة 78)

أ. **المعايير التاريخية للمؤسسة** : هذه الكشوفات من النسب المالية تحسب لغرض رقابة الأداء من طرف الادارة المالية والاستفادة منها في وضع الخطط المالية .

ب. **المعايير المطلقة** : تتمثل في النسب والمعدلات التي اصبح استعمالها متعارف عليه في جميع المجالات ، ويعتبر هذا المعيار مؤشر مالي ضعيف المدلول لكونه يعتمد على ايجاد صفات مشتركة بين مؤسسات متعددة وبين قطاعات مختلفة في طبيعة عملها.

ت. **المعايير الصناعية (القطاعية)** : تشير الى معدل اداء مجموعة من المؤسسات في القطاع الواحد , اي مقارنة النسب المالية للمؤسسة بالنسب المالية للمؤسسات المساوية لها في الحجم وفي طبيعة تقديم الخدمة , لكن يعاب عليها عدم الدقة بسبب التفاوت وحجم طبيعة الانشطة . (طالب علاء, المشهداني, 2011, صفحة 14)

ث. **المعايير المستهدفة** : تعتمد على نتائج الماضي مقارنة بالسياسات والإستراتيجية والموازنات , وكذلك الخطط التي تقوم الشركات بإعدادها اي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المتحققة زمنية ماضية , ويستفاد منها في تحديد الانحرافات من اجل ان تستطيع المؤسسات بعد ذلك اتخاذ الاجراءات الصحيحة لها .

المبحث الثاني تقييم الأداء المالي ومؤشراته

المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي

لتقييم الأداء المالي عدة تعاريف نذكر منها ما يلي :

عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني تقييم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة أي ، يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة .

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عملية بالغة الأهمية وذلك لما يخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة وذلك لأسباب التالية:

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفاعلية .
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج و الموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة حيث إن الفاعلية هي تحقيق الأهداف المسطرة وفقا للموارد المتاحة، أما الكفاءة فهي تقوم على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بفرض الوصول للأهداف المسطرة. (أوبا، 2016/2015، صفحة 29)

المطلب الثاني : خطوات تقييم الأداء المالي

- تمر عملية تقويم الأداء بعدة مراحل نذكر منها ما يلي : (مجيد جعفر، 2010، صفحة 39)
1. **جمع البيانات والمعلومات الاحصائية** : حيث تتطلب عملية تقويم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الانتاج والأرباح والخسائر و الميزانية العمومية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الانتاجية والخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك .
 2. **تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الاحصائية** : للوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقويم الأداء حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الاحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات .
 3. **اجراء عملية التقويم** : باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاحصائية على ان تشمل عملية تقويم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل الى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه .

4. اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم : في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وان الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها وأسبابها قد حددت وان الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت وان الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الافضل في المستقبل .

5. تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات : التي حدثت في الخطة الانتاجية و تغذية نظام الحوافز بنتائج تقويم وتزويد الارادات التخطيطية و الجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات و لبيانات التي خضعت لعملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة و الرقابة .

المطلب الثالث : مؤشرات تقييم الأداء المالي

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى مؤشرات كمية تسهل عملية حسابها ، وهي في مجملها مؤشرات مالية ونقدية وهذا يعود إلى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي ، فإن هذه المؤشرات تتسم بالموضوعية ، فالنتيجة التي يقدمها المؤشر مهما كان الشخص المكلف بالتقييم فهي لا تتأثر بذات المقيم.

الفرع الاول : التوازن المالي

التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء المالي كونه هدف مالي تسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة ، لأن العجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض هذا من جهة أو سحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى.

I. رأس المال العامل

أولاً : مفهوم رأس المال العامل FR

1) من أهم التعاريف التي حظي بها رأس المال العامل نذكر ما يلي :

التعريف الأول : "هو الهامش أو الفائض من الأموال الدائمة التي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة "

التعريف الثاني : " هو عبارة عن هامش سيولة ، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة ، فتحقق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة وكذا امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات ، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي . ويحسب رأس المال العامل وفق علاقتين :

- من أعلى الميزانية (في الأجل الطويل) :

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

- من أسفل الميزانية (في الأجل القصير) :

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

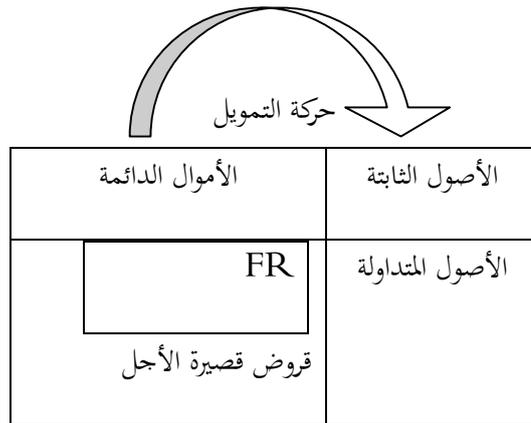
(رقية و كرم، 2018، الصفحات 58-59)

2) حالاته : وتتمثل من خلال منظورين منظور أعلى الميزانية وأسفل الميزانية .

- منظور أعلى الميزانية : يعبر رأس المال العامل عن علاقة الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة ، ويمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل .

*رأس المال العامل الموجب : في هذه الحالة يعبر رأس المال العامل السيولة عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة ، أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحققت فائضا ماليا تمثل في رأس المال العامل ، وذلك على النحو التالي :

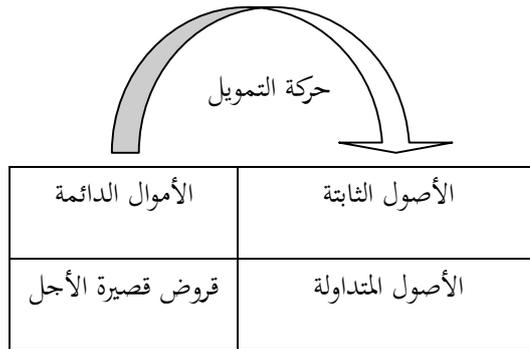
الشكل رقم(03)يوضح رأس المال الموجب



المصدر: (الياس و يوسف، التسيير المالي، 2011، صفحة 89/87)

*رأس المال العامل المعدوم وهي حالة نادرة الحدوث حيث تمثل حالة التوافق التام هيكل الموارد والاستخدامات ، وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة

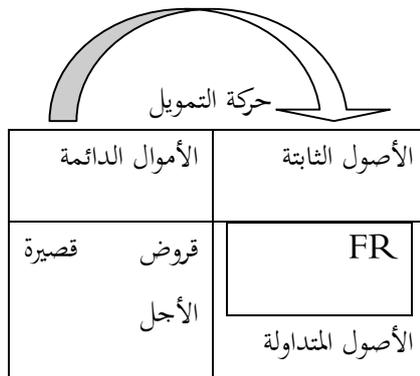
الشكل رقم(04)يوضح رأس المال المعدوم



المصدر: (الياس و يوسف، 2011، صفحة 89/87)

* رأس المال العامل السالب في هذه الحالة تكون الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة ، حيث يلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط ، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

الشكل رقم(05): رأس المال العامل السالب



المصدر: (يوسف و الياس، 2011، صفحة 89/87)

منظور أسفل الميزانية : يتمثل رأس المال العامل سيولة عن الفرق بين الأصول المتداولة والقروض قصيرة الأجل حيث يعبر رأس المال العامل من أدنى الميزانية المختصرة عن قدرة المؤسسة على الاستجابة للاستحقاقات قصيرة الأجل عن طريق تحويل أصولها المتداولة (وهي الأكثر قابلية للتحويل إلى سيولة) إلى نقود سائلة يتم بواسطتها تسديد القروض قصيرة الأجل ، وهناك ثلاث حالات لهذا المؤشر:

* رأس المال العامل موجب : أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل سيولة ، حيث تلعب درجة تحقيق السيولة دور هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة .

* رأس المال العامل معدوم : في هذه الحالة تتمكن المؤسسة من تغطية القروض قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

* رأس المال العامل سالب : في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير . (بشرى و قراس، 2019، الصفحات 18-19).

(3) أنواع رأس المال العامل : بالإضافة إلى رأس المال العامل الصافي هناك أنواع أخرى من رؤوس الأموال العاملة هي :

* رأس المال العامل الإجمالي ويمثل الأصول قصيرة الأجل أي هو مجموع الأصول المتداولة ، والمهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها أصولها المتداولة.و يحسب بالعلاقة:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

* رأس المال العامل الخاص : ويسمح رأس المال الخاص بمعرفة مقدار الأصول الثابتة الممولة بالأموال الخاصة بدون الديون. و يحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول المتداولة}$$

* رأس المال العامل الأجنبي : وهو يمثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تتحصل عليها لتمويل نشاطها وبحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{الديون (طويلة و متوسطة الأجل)} + \text{الديون قصيرة الأجل}$$

(حياة، 2011، الصفحات 27-28).

4) العوامل المؤثرة في رأس المال العامل : يتغير حجم رأس المال العامل بين فترة وأخرى ، ويكون التغيير أحيانا بالزيادة وأحيانا أخرى بالنقصان ، ولا بد لإدارة المؤسسة من دراسة هذه التغييرات والعوامل التي تقف ورائها ، وذلك من أجل رسم خططها وسياساتها المستقبلية . ويمكن تلخيص العوامل التي تؤثر في رأس المال العامل في الشكل التالي :

الجدول رقم(01): العوامل عوامل تغير رأس المال العامل

العوامل التي تزيد في رأس المال العامل	التي تخفض في رأس المال العامل
<p>نقص الشبتيات :</p> <p>_التنازل عن الأصول المادية والمعنوية .</p> <p>_التنازل عن الأصول المالية وتسديد القروض طويلة الأجل .</p> <p>نقص في الأموال الخاصة :</p> <p>_زيادة رأس المال الاجتماعي .</p> <p>_زيادة الاحتياطات تحت تأثير النتائج الإيجابية</p> <p>زيادة في الاستدانة طويلة ومتوسطة الآجال:</p> <p>_زيادة في الاستدانة القروض طويلة ومتوسطة الآجال .</p>	<p>زيادة الشبتيات :</p> <p>_حيازة جديدة للأصول المادية ، المعنوية والمالية.</p> <p>_الإنتاج المثبت.</p> <p>نقص في الأموال الخاصة :</p> <p>_تخفيض رأس المال.</p> <p>_خسائر الاستغلال.</p> <p>_توزيع الاحتياطات.</p> <p>_توزيع الترحيل من جديد في شكل علاوات الأسهم.</p> <p>نقص في الاستدانة طويلة ومتوسطة الآجال:</p> <p>_تسديد القروض طويلة ومتوسطة الآجال .</p> <p>_تسديد الحسابات الجارية للشركاء.</p>

ثانيا : احتياجات رأس المال العامل (BFR):

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية يتوجب منها توفير مجموعة من العناصر إضافة للقيم الثابتة وهي المخزونات والمدينون ، وهذه العملية تولد مصادر قصيرة الأجل متجددة وهي الديون الممنوحة من الموردين أو تسبيقات ممنوحة ، هذه المصادر تمول جزء من الأصول المتداولة ويجب على المؤسسة أن تبحث عن جزء آخر مكمل وهو ما يسمى بالاحتياجات رأس المال العامل ، أو بعبارة أخرى فان المؤسسة في دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزونات ومدينوها (احتياجات الدورة) بالديون قصيرة الأجل (موارد الدورة)، وإذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة ،

ونلاحظ القيم الجاهزة لا تعتبر من احتياجات الدورة وكذلك السلفيات المصرفية وهي ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقتض غالبا في آخر الدورة للتسوية.

- احتياج رأس المال العامل هو ذلك الفرق بين احتياجات الدورة ومواردها ، أي ذلك الفرق في الأموال بين مجموع قيم الاستغلال (المخزونات)، القيم غير الجاهزة ومجموع الديون قصيرة الأجل دون سلفيات مصرفية. (الناصر، 2009، صفحة 15)

ويحسب وفق العلاقة التالية :

$$\begin{aligned} \text{الاحتياج رأس المال العامل} &= \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم محققة} - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفيات مصرفية}) \\ \text{الاحتياج رأس المال العامل} &= (\text{الاصول المتداولة} - \text{قيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{سلفيات مصرفية}) \end{aligned}$$

(عدون و نواصر، 1991، صفحة 25).

تأخذ احتياجات رأس المال العامل الحالات التالية :

- أ) احتياجات رأس المال العامل تساوي الصفر: ($0=BFR$) وهذا يعني أن احتياجات الدورة تساوي موارد الدورة أي كل الموارد المتاحة في الأجل القصير تغطي الاحتياجات أي حالة التوازن بالنسبة للمؤسسة وهي حالة عابرة.
- ب) احتياجات رأس المال العامل أكبر من الصفر: ($BFR>0$) معناه أن الاحتياجات الدورة أكبر من موارد الدورة فالمؤسسة في حاجة إلى رأس المال وإيجاد موارد خارج دورة الاستغلال المتمثلة في رأس المال العامل ، فدورة الاستغلال لا تغطي كل احتياجاتها.
- ت) احتياجات رأس المال العامل أصغر من الصفر ($BFR<0$) هذا يعني أن احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة ، أي الموارد تغطي الاحتياجات ويبقى فائض المؤسسة لديها سيولة ولا تحتاج إلى رأس مال عامل موجب لكن يجب توفيره لمواجهة الأخطار غير المعتبرة. (الدين، 2016، صفحة 32).

ثالثا: الخزينة

"الخزينة هي الفرق بين الموارد المستعملة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة من هذا النشاط خلال فترة زمنية" وعليه فالخزينة هي مجموعة الأموال في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية وتشمل صافي القيم الجاهزة ، أي تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة. وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\begin{aligned} \text{الخزينة} &= \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل} \\ \text{الخزينة} &= \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفيات المصرفية} \end{aligned}$$

للخزينة ثلاث حالات وهي كالتالي :

أ) **الخزينة موجبة ($TR > 0$)**: معنى أن رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل ، وتطرح المؤسسة مشكلة الربحية ، أي فائض معطل وبالتالي عليها معالجة هذا الأمر إما بتعظيم قيم الاستغلال عن طريق شراء المواد الأولية أو تمديد آجال الزبائن عن طريق تسهيل التسديد .

ب) **الخزينة السالبة ($TR < 0$)**: في هذه الحالة نجد رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها كليا وهي في حالة عجز، وهذا يطرح مشاكل مثل تكاليف إضافية ، ولهذا يجب عليها أن تحصل حقوقها وأموالها من الزبائن أو تطلب قرضا من البنك ، مما يتطلب منها تقديم معلومات عن وضعيتها المالية ، أو طلب تمديد آجال ديونها ، أو التنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على نشاط المؤسسة.

ت) **الخزينة تساوي صفر ($TR = 0$)**: هي الحالة المثلى وغير دائمة ومن الصعب الوصول إليها خاصة في الآجل القصير جدا ، وفي هذه الحالة نلاحظ أن $BFR = FR$ وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية. (الدين، 2016، الصفحات 33-34).

رابعاً : شروط التوازن المالي

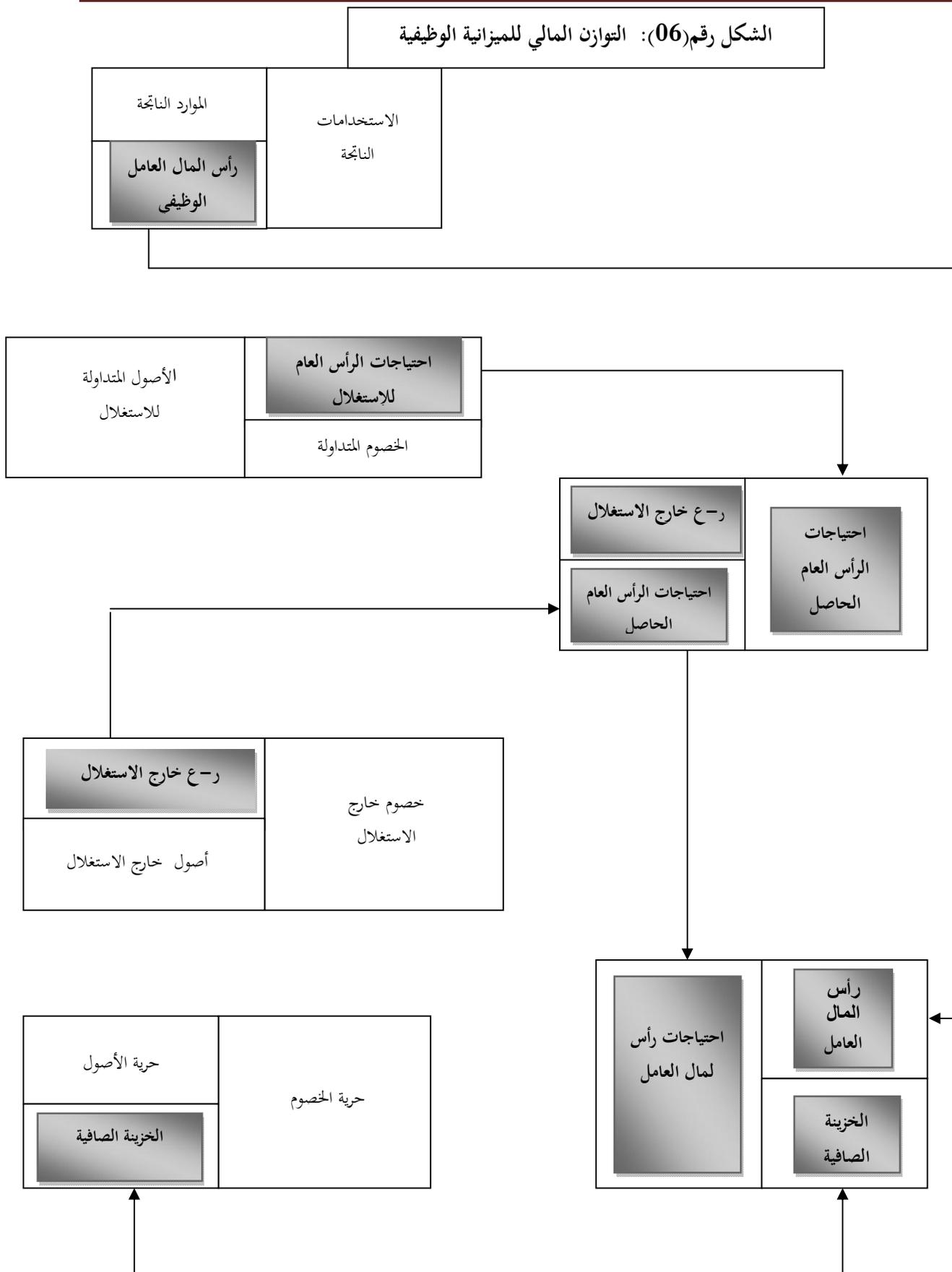
أ) **الشرط الأول** : يجب أن يكون رأس المال العامل موجب ، ويتحقق ذلك عندما تتمكن المؤسسة من تمويل الأصول الثابتة اعتماداً على الموارد الدائمة أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتماداً على الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل ، والمتمثلة في رأس المال و الديون المتوسطة والطويلة الأجل.

ب) **الشرط الثاني** : يجب أن يغطي رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل أي أن: $FR > BFR$ ، إذ لا يكفي أن يكون رأس المال العامل موجب بل يجب ، أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.

ت) **الشرط الثالث** : خزينة موجبة ، ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين ، وبذلك تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة في المتاحات. (سعادة، 2009، الصفحات 71-72).

والشكل التالي يوضح التوازن المالي للميزانية الوظيفية : (سامي، 2012، صفحة 98).

الشكل رقم(06): التوازن المالي للميزانية الوظيفية



المصدر : Hubert de la Bruslerie ;OP.Cit ;p243

II. استخدام النسب المالية :

أولاً : نسبة السيولة

نسب السيولة هي النسب التي تقيس العناصر السائلة و العناصر الأقرب إلى السيولة من أجل معرفة أن المشروع لا يعاني من عسر مالي في مجال سداد التزاماته وتشمل النسب التالية :

أ) نسبة التداول

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

وهذه النسبة تسمى أيضا بنسبة السيولة العادية ، ويستفاد منها في معرفة مدى قدرة المشروع على الإيفاء أو سداد التزاماته وتكشف عن مقدار تغطية الموجودات المتداولة لكل وحدة نقدية من الالتزامات المتداولة وكلما كانت النسبة عالية تدل على أن سيولة الشركة عالية ومقدرتها كبيرة في تسديد التزاماتها. (الهاجري، 2016، صفحة 36).

وهي تبين الجزء من الديون القصيرة الأجل التي تغطيها الأصول المتداولة ، ويجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد ، وإذا كانت أقل من الواحد فالمؤسسة في وضعية مالية سيئة أو خطيرة وعليها أن تراجع هيكلها المالي بزيادة الديون الطويلة الأجل أو رأس مالها الخاص ، أو بتخفيض ديونها القصيرة وزيادة أموالها المتداولة. (الناصر، 2009، صفحة 20).

ب) نسبة السيولة المنخفضة : تقيس هذه النسبة مدى تغطية القيم الجاهزة والقيم التابعة للتحقق من مجموع الديون

قصيرة الأجل مع استبعاد المخزون. وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة السيولة المنخفضة} = \frac{(\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون})}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

هذه النسبة تستبعد عناصر الأصول البطيئة التحول إلى سيولة إلا أنها غير مثالية للحكم على سيولة المؤسسة ، ولا يجب أن تكون هذه النسبة كبيرة و قد حدد لها الحد الأدنى ب (0.3) و الحد الأقصى و هو حد الضمان ب (0.5) أي تكون القيم الجاهزة و الغير الجاهزة (في المؤسسات ذات دوران المخزون السريع أو العادي) تساوي إلى نصف الديون قصيرة الأجل أو أقل . (الحفيظ، 1996)

ت) نسبة السيولة الجاهزة : توضع هذه النسبة مقدار النقدية المتاحة لدى المؤسسة في وقت معين لمقابلة الالتزامات قصيرة الأجل .وتحسب كما يلي :

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{النقدية}}{\text{ديون قصيرة الأجل}}$$

(خليفة و حشروف، 2019، صفحة 37).

تتراوح نسبة السيولة الفورية أو الجاهزة ما بين 25% و 35% تقيس مقدار النقدية المتاحة للمؤسسة في وقت معين لتغطية الخصوم الجارية . بمعنى أنها تقيس السيولة دون اعتبار لباقي عناصر الأصول الجارية . (نجار، 2016، صفحة 23).

ثانيا : نسبة النشاط

تقيس هذه المجموعة من النسب كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ذات درجات السيولة المختلفة مقارنة بدرجات استحقاق عناصر الخصوم ، حيث كلما كان دوران عناصر الاستغلال سريعا ، كلما كان الوقت الضروي لتحويلها إلى نقدية أقل .
 أ) معدل دوران الزبائن : لا تتجاوز عادة 90يوما ، ويجب أن تكون أقل من ائتمان الموردين ، تقيس المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها لتسديد ما عليهم تجاهها.

$$\text{معدل دوران الزبائن} = \frac{\text{الزبائن و الحسابات المدينة المماثلة} \times 360}{\text{المبيعات السنوية متضمنة الرسم}}$$

ب) معدل دوران الموردين : هي المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تمكن من تسديد ما عليها من ديون والمهلة تكون أكبر من مهلة تحصيل الزبائن .

$$\text{معدل دوران الموردين} = \frac{\text{الموردون و الحسابات المدينة المماثلة} \times 360}{\text{المشتريات السنوية متضمنة الرسم}}$$

(نجار، 2016، صفحة 24).

ت) معدل دوران الأصول : ويشرح معدل دوران الأصول مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات أو الإيرادات ، حيث تستخدم هذه المبيعات التي تتولد عن كل دينار من قيمة الأصول.

$$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط مجموع الأصول}} = \text{معدل دوران الأصول}$$

(الشيخ، 2008، الصفحات 59-60).

ث) **معدل دوران المخزون** : هذا المؤشر يبين عدد مرات دوران المخزون خلال الدورة المحاسبية ، وهذه النسبة تمكننا من حساب متوسط فترة بقاء المنتج في المخزون وهي متوسط بقاء المنتج في المخزون بالأيام التي تساوي عدد أيام الفترة (360 في حالة سنة كاملة /معدل دوران المخزون) .

كما توضح هذه النسبة سرعة بيع المنتجات وتحسب :

$$\frac{\text{تكلفة البضائع المباعة}}{\text{متوسط المخزونات}} = \text{معدل دوران المخزون}$$

(بلغيث و دشاش، يومي 13 و 14 ديسمبر 2011).

ثالثا: **نسب المديونية**

أ) **نسبة القروض إلى مجموع الأموال** : وتسمى الرافعة المالية وتشير إلى درجة الاعتماد على مصادر الأموال المقترضة في تكوين أموال الشركة وتحسب كالتالي :

$$\frac{\text{القروض}}{\text{الأموال}} = \text{نسبة الرافعة المالية}$$

ب) **معدل تغطية الفوائد** : يترتب على استخدام المديونية تحمل الإدارة المالية الأعباء ثابتة متمثلة بالفوائد على القروض ، وعليه فان الإدارة المالية عليها أن تركز حول تحديد مدى قدرتها في تسديد هذه الأعباء الثابتة وتغطيتها من أرباح المؤسسة .

وتحسب كالتالي :

$$\frac{\text{صافي الربح قبل الفائدة}}{\text{الفائدة}} = \text{نسبة تغطية الفوائد المالية}$$

(سمية، 2014، صفحة 45).

ت) نسبة الديون إلى إجمالي الأصول : وتبين لنا هذه النسبة مصادر التمويل الخارجية إلى إجمالي الأصول ، وتعد كمؤشر مهم لأنها تحدد هامش الأمان للمقرضين فهي تبين نسبة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها.

$$\frac{\text{الديون}}{\text{الأصول}} = \text{نسبة ديون إجمالي الأصول}$$

ث) نسبة الاستقلالية المالية : وتقيس هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة عن دائيتها فهي تشير إلى نسبة الديون في الهيكل المالي وتحسب إما بمقارنة الأموال الخاصة بالديون هذه النسبة التي يجذب أن تكون على الأقل مساوية أو أكثر من 50% أو بمقارنة الأموال الخاصة بمجموع الخصوم هنا النسبة تكون الثلث (3/1).

تحسب الاستقلالية المالية كما يلي:

$$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون}} = \text{نسبة الاستقلالية المالية}$$

$$\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الخصوم}} = \text{نسبة الاستقلالية المالية}$$

(حياة، 2011، الصفحات 37-38).

رابعا : نسب المر دودية

تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد ، ومن أهم هذه النسب نجد:

أ) المر دودية المالية : تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة ، وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{المر دودية المالية}$$

من الأحسن أن تكون هذه النسب مرتفعة حتى لا تواجه المؤسسة صعوبات في جذب المساهمين جدد إذا كانت بحاجة لذلك .
ب) المردودية التجارية (نسبة الربحية الصافية) : تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال ، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الضريبة}} = \text{المردودية التجارية}$$

(جميلة، 2009، صفحة 87)

ت) المردودية الاقتصادية : هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها ، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال ، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة ، إلا أن البعض يستخدم الأصول الثابتة مضافا إليها احتياج رأس المال العامل للتعبير عن الموال المستعملة لتحقيق النتيجة الاقتصادية. وتتكون المردودية الاقتصادية من نوعين هما :

1) **المردودية الاقتصادية الإجمالية :** هي العلاقة بين الفائض الإجمالي للاستغلال وأصول المؤسسة.

$$\frac{\text{الفائض الإجمالي للإستغلال}}{\text{الأصول}} = \text{المردودية الاقتصادية الإجمالية}$$

يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح الاقتصادية وقدرة أصولها على توفير أو تدعيم خزينة الاستغلال .

2) **المردودية الاقتصادية الصافية :** هي العلاقة بين نتيجة الاستغلال وأصول المؤسسة ، وتحسب بالعلاقة :

$$\frac{\text{نتيجة الإستغلال}}{\text{الأصول}} = \text{المردودية الاقتصادية الصافية}$$

نتيجة الاستغلال في هذه الحالة هي النتيجة الجارية مضافا إليها المصاريف المالية ، أو النتيجة الصافية مضافا إليها مصاريف مالية.
 (عشي، 2002، الصفحات 83-84).

المبحث الثالث : أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي

إن الغاية من نظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية ذات أهمية وملائمة لمستخدميها بما فيها الداخليين تهدف إلى تقييم الأداء المالي من خلال اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية بغية تحسين الأداء المالي ورفعته .

المطلب الأول : مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تقييم الأداء المالي

يمكن تصنيف مصادر المعلومات كما يلي :

أولا :_المعلومات المحاسبية الأداء المالي :

1) التقدير السنوي للحسابات الختامية : حيث يعتبر التقدير السنوي والحسابات الختامية المصدر الرئيسي للمعلومات

المحاسبية عن المؤسسات والتي تستخدم من قبل المحللين الماليين وهذه عادة ما تتضمن ثلاثة قوائم مالية :

- قائمة الدخل
- قائمة المركز المالي
- قائمة التدفقات النقدية

وهذه المعلومات غالبا ما يتم دعمها بملاحظات تعطي معلومات مفصلة بشكل أكبر .

2) القوائم المالية نصف السنوية : في الغالب تحتوي هذه القوائم نصف السنوية على بعض المعلومات عن المبيعات

والأرباح والضرائب وتوزيعات الأرباح ونصيب السهم العادي الواحد من الأرباح.

3) تقارير مفصلة رسمية : في بعض الدول مثل أمريكا يتم نشر المعلومات عن المؤسسات عن طريق تقارير مفصلة مثل :

تقارير (K10) حيث تحتوي هذه التقارير على كل المعلومات التي يحتاج المستثمر معرفتها عن الشركة.

4) المنشورات : يتم نشرها وتوزيعها من قبل مؤسسات المساهمين والمتوقعين حيث تحتوي هذه المنشورات على معلومات

معينة خاصة عندما تنوي الشركة طرح أسهم جديدة وتزيد تسويقها .

5) المعلومات المالية : المتعلقة بمستوى النشاط الاقتصادي العام والتي تصدر على شكل إحصائيات من قبل الحكومة أو

المؤسسات التجارية المتخصصة في نشر المعلومات المالية .

6) المعلومات عن المؤشرات : الأسواق المالية والتي يمكن استخدامها للمقارنة من أداء المؤسسات .

ثانيا _ معلومات غير مالية وكمية : وتمثل هذه المعلومات إحصائيات عن الإنتاج والطلب والعمالة والتي تساعد المحلل المالي

في عمله ، كذلك تتضمن هذه المعلومات الإحصائية الرسمية والتي تصدر عن الحكومة .

ثالثا _ معلومات غير كمية : وتحتوي على معلومات مثل تقرير المدقق ، ورسالة مجلس الإدارة المنشورة في التقرير السنوي ،

والمجالات الخاصة بالموظفين أو العاملين ، وملاحظة الإدارة عن موضوع معين ، وملاحظات المحللين الماليين وتوصيتهم ،

وسجل الاتفاقيات السابقة بين الشركاء والمتعاملين معهم وأخر الاتصالات الشخصية مع الإدارة وخاصة التقاء الإدارة مع

المحللين الماليين حيث تبين الدراسات في هذا المجال تأثير اللقاءات عن تذبذب في الأسعار . (فايز سليم، 2010، صفحة

المطلب الثاني : دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة ، هذا ما يجعلها ذات أهمية ، فهي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية سواء كانت تشغيلية ، استثمارية ، وتمويلية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين ، وبالتالي إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء المعدة حسب المخطط المحاسبي الوطني أو النظام المالي المحاسبي الجديد ، هذا النظام الجديد ذلل العديد من الصعاب التي كانت في النظام القديم ، والأكد أن هذا التقييم لا يتم فقط للوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها واعتمادا على المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية ، كلما كان استغلال هذه المعلومات بفعالية في التقييم والتنبؤ زادت أهميتها وساعدت المؤسسة على الرفع من أداءها . (بوزقاري، 2011، صفحة 83/82)

المطلب الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

إن القوائم المالية تعتبر مصدر هام ورئيسي للمعلومات المحاسبية لكافة الأطراف المستخدمة لها سواء الداخليين أو الخارجيين ، إلا أن هذه القوائم المالية تتميز بمجموعة من المحددات التي تؤثر على فائدتها لذا وجب على هؤلاء المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند استخدامها ومن أم هذه المحددات نذكر :

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.
- تقييم أداء المؤسسة ومدى وفاءها بمسؤولياتها تجاه المساهمين.
- تقييم مدى قدرة المؤسسة على سداد مستحقات العاملين.
- تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المؤسسة .
- تجسيد السياسات الضريبية وكذا تحديد الأرباح القابلة للتوزيع.
- إعداد واستخدام للإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي .

فالميزانية توفر معلومات حول المركز المالي الذي يتأثر بالموارد الاقتصادية ، أما جدول حساب النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص الذي يساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية ، الاستثمارية والتمويلية بالإضافة إلى جدول تدفقات الخزينة الذي يعطي صورة أوضح عن تدفقات النقدية ، وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها . (بن مبارك و حشروف، 2019، صفحة 82)

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل عموميات حول الاداء من مفاهيم الأداء وأنواعه ، ثم تطرقنا الى ماهية الاداء المالي الذي يعتبر عنصر اساسي في المؤسسة ، حيث تسعى المؤسسة الى الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية وتحقيق الكفاءة في الانتاج من خلال تقييم الاداء المالي وفق الطرق المناسبة لمعرفة الاخطاء والاختلافات التي ممكن ان تحدث ، ولذلك لا بد من تقييم طرق الاداء ، وتحديد نقاط القوة والضعف من خلال المؤشرات المالية التي تستمد من نظام المعلومات المحاسبي ، وتطرقنا الى دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، وقد توصلنا أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة

تمهيد :

بعدها أن تناولنا من خلال الجانب النظري دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ، ومن خلال الفصل التطبيقي سوف نحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة .

سنتطرق من خلال الفصل إلى ثلاثة مباحث وتتمثل في :

المبحث الأول : لمحة حول مؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة-

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة صناعة الكوابل

المبحث الثالث : مساهمة في تحسين الأداء المالي بمؤسسة الكوابل.

المبحث الأول : لمحة حول مؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة-

من خلال هذا المبحث يتم إعطاء تعريف لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة وذلك من خلال التأسيس والموقع ، نشاط المؤسسة ، أهدافها و هيكلها التنظيمي .

المطلب الأول : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة

أولا : تأسيس المؤسسة محل الدراسة

يعتبر مركب صناعة الكوابل بسكرة من أهم المركبات الصناعية ذات الطابع الاستراتيجي على المستوى الوطني والإقليمي ، كذلك نظرا لقدرته التنافسية في مجال صناعة الكوابل وقدرته على تعويض المنتجات الأجنبية ، وبراعته في تقنيات الانتاج المتطورة والتي ادت الى حصول الشركة على شهادات عالمية ووطنية بتقديمها لمنتجات عالية الجودة. تأسست شركة enicab سنة 1983 وكانت تشرف على ثلاث وحدات هي :

✓ وحدة القبة لصناعة الكوابل الكهربائية ذات الضغط المتوسط والمنخفض و تبلغ طاقتها الإنتاجية 26000 طن سنويا .

✓ وحدة واد سمار بالحراش لصناعة الاسلاك والكوابل الهاتفية بطاقة إنتاجية قدرها 5500 طن سنويا .

✓ وحدة بسكرة لصناعة كوابل الطاقة (كل انواع الكوابل) و تقدر طاقتها الإنتاجية بـ 28600 طن سنويا.

في نهاية شهر ديسمبر 1997 تم إعداد هيكل المؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل و انفصلت وحدة بسكرة عن وحدة السمار و وحدة القبة بحيث أصبحت كل مؤسسة مستقلة بذاتها.

وفي سنة 2008 قامت المؤسسة ببيع 70 بالمئة من اسهمها الى مجمع جنرال كابل الامريكية ، اما بالنسبة لـ 30 بالمئة المتبقية بقيت في يد شركات مساهمة الدولة SGP (société de gestion et de participation) ، ومن سنة 2017 الى يومنا هذا استحوذ مجمع كوندور على 70 بالمئة التي كانت في يد الجنرال كابل المؤسسة 30 بالمئة تابعة للدولة و 70 بالمئة تابعة لمجمع كوندور .

ثانيا : موقع المؤسسة

تقع مؤسسة الكوابل بسكرة في منطقة صناعية غرب مدينة بسكرة وتعد أكبر المصانع في إفريقيا و تتربع مساحة إجمالية تقدر بـ 42 هكتار منها 12 هكتار مغطاة تشمل على ورشات الإنتاج ، مباني إدارية، مخازن... الخ.

المطلب الثاني : نشاط المؤسسة وأهدافها

أولا : نشاط المؤسسة

يقوم نشاط المؤسسة على انتاج عدة اصناف من الكوابل الكهربائية وهذا نتيجة استعمالها في لتكنولوجيا متطورة في هذا المجال ، اذ تمكنت المؤسسة من التخصص في انتاج اكثر من 400 نوع من الكوابل الكهربائية حيث يمكن ترتيبها وجمعها في ثلاث مجموعات كبيرة هي :

أ- كوابل منزلية : تستخدم في البناء والاستخدام المنزلي يتراوح ضغطها من 250 الى 750 فولط ، شبكة التوزيع لهذه المجموعة مكونة من 30 موزع معتمد عبر كامل التراب الوطني ، يجدر الإشارة هنا أن هذه المجموعة تمثل 50 بالمئة من إيرادات المؤسسة وباقي الإيرادات من المجموعات المتبقية .

ب- كوابل صناعية (اختصاص) : وهي كوابل مخصصة لغرض صناعي كتشغيل الآلات ، محركات ... الخ ، في هذه المجموعة نجد فرعين مهمين هما :

■ كوابل كهربائية ذات التوتر المتوسط والعالي .

■ كوابل التوزيع أو الشبكات الكهربائية .

■ الكوابل الغير معزولة .

ت- كوابل حسب الطلب : هنا يكون المنتج حسب طلب الزبون مثال : سفينة طارق ابن زياد ، وهنا تكمن خبرة وتنافسية المؤسسة حيث القيمة المضافة تظهر في هذا النوع من المنتجات.

كما تنتج المؤسسة بكرات خشبية بأحجام مختلفة لتلف حولها الكوابل ، وتنتج أيضا مادة ال PVC التي تستعمل كمادة حشو أو كمادة عازلة .

ثانيا : أهداف المؤسسة

تحتل المؤسسة مكانة بارزة على المستوى الوطني والدولي ، وتعتبر أكبر وحدة صناعية في مجال تخصصها على المستوى القاري ، بالإضافة الى السمعة التي اكتسبتها بعد حيازتها على ISO 9001 نسخة 2015 تتمثل اهدافها في ما يلي :

أ.اهداف عامة:

- ✓ تلبية احتياجات السوق الوطنية من الكوابل الكهربائية .
- ✓ تصدير منتجاتها الى اسواق عالمية .
- ✓ الاستغلال الأمثل لمختلف الموارد.
- ✓ إرضاء العملاء ، الحفاظ عليهم وكسب ثقتهم.
- ✓ ضمان موقع الزيادة في مجال تخصصها ومواجهة المنافسة .
- ✓ الاهتمام بالعنصر البشري ، الحفاظ عليه وتحسين ظروف عمله .
- ✓ الحفاظ على مستوى منخفض من استيراد للمواد الاولية .

ب.أهداف 2021

- ✓ تقوية صورة العلامة للمؤسسة .
- ✓ تحقيق استثمارات جديدة (ادخال منتجات جديدة للسوق).
- ✓ تحقيق إنتاج سنوي يعادل 11388 طن.
- ✓ تقليص النفايات والتبذير إلى ما يعادل 2.3 بالمئة .
- ✓ تحقيق رقم أعمال سنوي يعادل 9.500.000.000 دج.
- ✓ توسيع شبكة التوزيع .

✓ اقتحام أسواق جديدة .

✓ استرجاع حصص السوق التابعة لسونا لغاز .

✓ إنتاج كوابل من سونا طراك .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل -بسكرة- من المديرات التالية :

1. **المديرية العامة** : تهتم بالإشراف والتنسيق بين الدوائر وذلك بمساعدة مجموعة استشارية من :

*مكتب مساعد الرئيس المدير العام للشؤون القانونية والمنازعات : يهتم بمعالجة وحل النزاعات الداخلية بين العمال ،
الادارات الخارجية وبين المؤسسة ومورديها وزبائنها .

*مكتب مساعد الرئيس لضمان النوعية (الجودة): مسؤول عن كل ما يتعلق بالجودة في المؤسسة وينيب عن الرئيس في حالة غيابه.

*مكتب رئيس مشروع المعلوماتية : وهو فرع ناشئ في المؤسسة تم استحداثه لمواكبة التطورات السريعة على المستوى المحلي والدولي ، حيث تتمثل مهمته في الخدمات التي تستفيد منها المؤسسة بالنسبة لمختلف النشاطات .

*مكتب مراقبة الحسابات : تقوم بالمراجعة المحاسبية .

وتندرج ضمن هذه المديرية العامة خمس مديريات فرعية والتي هي :

2. **المديرية التقنية** : تعتبر هذه الدائرة أساسية للمؤسسة ، حيث أنها تتكون من 7 مصالح ولكل مصلحة مختصة

بمرحلة معينة في صنع الكوابل ، ومصالح دائرة الإنتاج كالاتي :

*مصلحة تسيير وتخطيط الإنتاج .

*مصلحة القلد والظفر .

*مصلحة العزل والتغليف (PVC).

*مصلحة العزل والتغليف (PVC,PRC).

*مصلحة تحضير المادة العازلة .

*مصلحة صنع البكرات .

*مصلحة التوزيع.

3. **مديرية الموارد البشرية** : تقوم بتنظيم عمل الدوائر والمصالح ، تأهيل العاملين وتوفير الشروط الحسنة للعمل (الترقية

، التكوين... الخ) وكذلك تأمين محيط العمل وتتكون من أربع مصالح وهي :

*مصلحة المسائل العامة .

*مصلحة الوقاية والأمن .

* مصلحة المستخدمين .

*مصلحة التكوين والخدمات الاجتماعية.

4. **مديرية الصيانة** : مهمتها صيانة الآلات والعتاد ، تتكون من خمسة مصالح :

- * مصلحة الصيانة الكهربائية .
- * مصلحة المنهجية والمراقبة .
- * مصلحة توزيع المناصب .
- * مصلحة الصيانة .
- * مصلحة الدراسات .

5. **مديرية مراقبة الجودة** : مهمتها مراقبة جودة منتجات المؤسسة وتتكون من مصلحتين وهما :

- * مصلحة المخابر .
- * مصلحة حقل التجارب .

6. **مديرية التموين والمبيعات** : مهمتها تموين المؤسسة بالمواد الاولية (النحاس ، PVC ، PRC ،الالمنيوم) أو

قطع الغيار او مواد العمل (دواليب ، دهن... الخ) وتتكون من خمسة مصالح :

- * مصلحة مشتريات المواد الاولية .
- * مصلحة تسيير المخزون .
- * مصلحة العبور .
- * مصلحة قطع الغيار .

7. **مديرية المالية والمحاسبة** : مهمتها تسجيل العمليات المالية والمحاسبة وتهدف الى اعطاء صورة واضحة للوضع

المالي والمحاسبي للمؤسسة وتتكون من دائرتين :

أ. **دائرة المالية و الميزانية**: و يوجد بها مصلحة المالية ، مصلحة الميزانية و هي المديرية المسؤولة على مراقبة

العمليات المالية و تسيير أموال المؤسسة الموجودة في البنك و الصندوق و تسديد و تحصيل الديون .

* مصلحة المالية : وهي المسؤولة على مختلف العمليات المالية .

* مصلحة الميزانية : وهي المصلحة المسؤولة على إعداد الميزانية التقديرية و مراقبة التكاليف.

ب. **دائرة المحاسبة** : و تنقسم إلى مصلحتين :

* مصلحة المحاسبة العامة : وهي المسؤولة على تنفيذ العمليات المختلفة من بيع و شراء و كذا العمليات

المحاسبية المختلفة و تحتوي على الفروع التالية:

- فرع الموردين : يهتم بتنفيذ كل العمليات الخاصة بفواتير الشراء و الخدمات و تتم مراقبتها من حيث الكمية و

السعر الفردي و كذلك السعر الإجمالي.

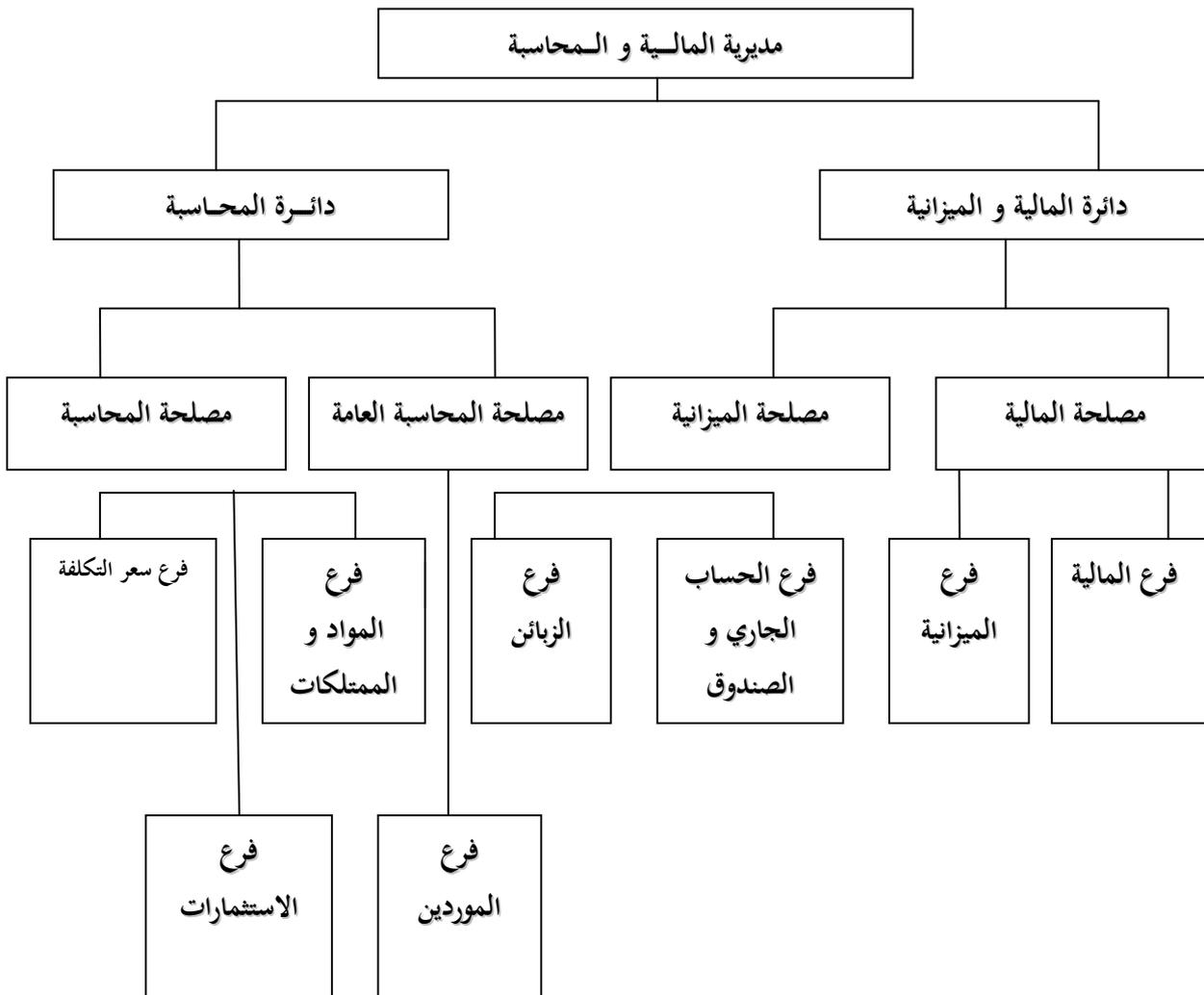
- فرع الزبائن : ويقوم هذا القسم باستلام الفواتير المحاسبية من مصلحة المبيعات و مراقبتها و مراجعتها .

* مصلحة المحاسبة التحليلية : وهي المسؤولة على مراقبة المخزون كما و قيمة إذ تحتوي هذه المصلحة

على الفروع التالية :

- فرع المواد: من اسم هذا الفرع يتبين أنه يقوم بمعالجة المواد الأولية و الثانوية بغض النظر إن كانت محلية أو مستوردة من الخارج و إعداد بطاقة حركة المخزون من حيث الادخالات و الإخراجات بالكمية و القيمة و حساب الجرد الدائم للمواد الأولية و إرسالها إلى فرع سعر التكلفة .
- فرع الاستثمارات : يعتبر من أحد فروع المحاسبة التحليلية حيث يقوم بمتابعة استثمارات المؤسسة من لحظة شرائها إلى نهاية عمرها الإنتاجي من ناحية اهتلاكها .
- فرع سعر التكلفة : وهو مجموع الأعباء التي تتحملها المؤسسة لتقدم سلعة أو خدمة ما.ابتداء من انطلاق عملية إعدادها إلى مرحلة وصولها إلى المرحلة النهائية (البيع أو التوزيع) حيث أن سعر التكلفة يختلف مكوناته في المؤسسات الصناعية عن التجارية.

الشكل رقم (07) الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة



المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات من دائرة المالية والمحاسبة

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _بسكرة _

نظام المعلومات المحاسبي هو من الأنظمة الأساسية داخل المؤسسة ، بما في ذلك مؤسسة صناعة الكوابل فتعمل المؤسسة بتطبيقه ، باعتبار أن أي عملية تحدث فيها إلا ولها أداء مالي ومحاسبي لا بد من تسجيله ، وتسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال العمل على تطويره ، فالمؤسسة تقوم بإدخال مختلف المعلومات لتسجيلها ومعالجتها بين مختلف المصالح المتواجدة داخل المؤسسة ، بهدف إعطاء قوائم مالية وتقارير سنوية التي تلبي احتياجات مستخدميها .

المطلب الأول : مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _بسكرة _

حوالي سنة 1980 في بداية نشاط المؤسسة اعتمدت على عمليات الجرد اليومية في التسجيل المحاسبي في دفتر خاص لكل مصلحة يومية خاصة بها ، كان التسجيل بشكل يدوي وذلك بإتباع ونيرة تسجيل في دفاتر التي تخص المؤسسة من الجانب المحاسبي ، وكان يسمح لهم الشطب باليومية . فاليومية قديما كانت تكون لها عدة نسخ ، نسخة تكون مع مصلحة المحاسبة وأخرى المشتريات وأخرى المبيعات ، أما الوثيقة الرسمية تبقى مع المورد. في سنة 1991 تطور نشاط المؤسسة ، فأصبحت تستخدم الحاسوب في تسجيل المحاسبي من خلال حاجات مبسطة ، وكان يسمى ب" البسيط " فسهل نوعا ما من عملية التسجيل عكس التسجيل اليدوي ، بعد تعاون مع الشركة الإسبانية والذي مؤسسها أمريكي الأصل ، قامت بإدخال برنامج متطور وسريع يسمى ب"AS400" فسهل كثيرا العمل على مستخدم هذا البرنامج ، بعد خروج الشركة الإسبانية مما أدى المؤسسة من استخدام برنامج محاسبي "NAVISION" الموجود حاليا ، في ديسمبر سنة 2017 أصبحت المؤسسة تستخدم البرنامج الذي يتماشى مع نشاط المؤسسة ليتم التنسيق بين الوحدات .

تنتج عن هذه المعلومات مجموعة من البيانات يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي ، تقوم بها المؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية وتتجسد هذه البيانات المحاسبية في ذلك المستندات (الوثائق) ، والدفاتر المحاسبية التي تتشكل منها الملفات اللازمة لتسجيل العمليات المحاسبية ، وذلك عن طريق استخدام الحاسوب من أجل إعطاءها صبغة كمية ومعالجتها وتحتصر في :

1. **المستندات (الوثائق) :** يعتبر المستند بمثابة وثيقة يستفاد منها كدليل موضوعي مؤيد لحدوث معاملة مالية مثل الشيكات والفواتير والمستندات وأنواع فمنها الداخلية وهي المحررة من المؤسسة مثل فاتورة البيع وصل الدخول والخروج ومنها الخارجية والتي تحرر من طرف الغير مثل فواتير الشراء والخدمات. كما تكمن أهمية المستندات في أنها دليل إثبات في حالة نشوء منازعات قضائية بين المؤسسة والغير ، وهي أساس القيد في الدفاتر المحاسبية كما يتم استخدامها في تدقيق الحسابات.

أ. **عملية شراء المواد الأولية :** كون المؤسسة صناعية اقتصادية ، يتطلب لها شراء مواد أولية ولوازم فتقوم كل مصلحة بتحرير طلب شراء يوقعه رئيس المصلحة المعنية ، ومدير المؤسسة إذنا بالموافقة على الشراء هذا الطلب يقدم إلى مصلحة المحاسبة والمالية لتحرير وصل الطلب الذي يوقعه رئيس المصلحة ومدير المؤسسة . وتظهر فاتورة الشراء في الملحق رقم (1) ، حيث توضح لنا هذه الوثيقة كل البيانات المتعلقة بالمادة المشتراة مثل : تاريخ الفاتورة ، رقم الفاتورة ، معلومات عن المرسل (المورد) ، والمرسل إليه (اسم الشركة ، العنوان ...)، مضمون الفاتورة يتكون من : طبيعة السلعة ، سعر بيع الوحدة ، القيمة لكل نوع من الكوابل ، المبلغ خارج الرسم والرسم على القيمة المضافة ، المبلغ الإجمالي الخاضع للرسم ،

- في نهاية الفاتورة تحتوي على الإمضاء وختم الشركة إجمالي المبلغ الخاضع بالحروف . والملحق رقم (2) يوضح فاتورة المشتراة من خارج الوطن ، وكل المعلومات الخاصة بالمادة المشتراة أو الشركة المتعامل معها.
- ب. **عملية الإنتاج** : عملية الإنتاج تنتهي بدخول المنتجات إلى المخازن ، و لأجل تسجيل هذه العملية لابد من ملف يتكون من الوثائق التالية : كشف الإنتاج الشهري ، كشف كميات وقيم المنتجات التي تم إنتاجها خلال الشهر .
- ت. **عملية البيع** : تتم عملية البيع في المؤسسة الاقتصادية ، وذلك خروج المنتجات من المخزن ، حيث تحقق إيرادات من بيع البضائع والسلع المختلفة ، حيث تقوم بشراء مواد أولية ثم تعيد تصنيعها وبيعها للزبائن . وهناك بضائع تعيد بيعها للزبائن بسعر أعلى من تكاليفها ، بحيث تحقق ربح معين .
2. **الدفاتر المحاسبية** : مؤسسة صناعة الكوابل بما أنها مؤسسة تخضع لقواعد نظام المحاسبي المالي فهي تمسك دفاتر محاسبية تشمل : دفتر اليومية ، دفتر الأستاذ .

المطلب الثاني : معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _ بسكرة_

وفق النظام المعلومات المحاسبي تتم المعالجة في مؤسسة الكوابل على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية ، بحيث يقوم عمليات المعالجة للبيانات من مشتريات وتموينات وتخزين هذه المعلومات وفق نظام " NAVISION " ، حيث من خلال هذا البرنامج يسهل عملية الشراء والبيع ، وتمر عملية المعالجة بعدة مراحل :

أولا : مرحلة التسجيل في دفتر اليومية :

بعد استلام الوثائق من مصلحة التموين والإنتاج يتم تأكيد من صحتها وتأتي عملية التقييد في اليومية ، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها في مؤسسة صناعة الكوابل ، التي كانت بقسم المحاسبة والمالية ، أن العمليات التي تجرى يتم معالجتها محاسبيا.

- **يومية المشتريات** : قامت بشراء تموينات أخرى بتاريخ 2020/12/31 فحرر سند طلبية لهذه التموينات (أنظر الملحق رقم 03) ،

- ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي :

		31/12/2020	
	55.500	ح/ مشتريات تموينات أخرى	3820001
	10.545	ح/ الرسم على القيمة المضافة المسترجعة	4450010
66.045		ح/مورد السلع والخدمات	4010001
		الفاتورة رقم 20-01198	

المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

- **يومية البنك** : تسديد المؤسسة في الغالب عمليات الشراء عن طريق البنك (أنظر الملحق رقم (04) ،
و التسجيل المحاسبي كما يلي :

	65.973	21/01/2120	ح/البنك	5120001
65.973		ح/مورد السلع والخدمات	4010001	
		الفاتورة رقم 21-00369		

المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

- **عملية الدخول إلى المخزن** : بعد إدخال المخزون للمخزن والتأشير عليه من طرف المسير ورئيس المخزن ، والحصول
بعد ذلك على سند الدخول (انظر الملحق رقم (05). ويكون التسجيل كما يلي :

	55.500	31/12/2020	ح/ تموينات أخرى مخزنة	320002
55.500		ح/ مشتريات تموينات أخرى	3820002	
		الفاتورة رقم 20-00074		

المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

- **عملية الخروج من المخزن** : تحتاج الورشات أو إحدى مصالح المؤسسة لبعض المستلزمات ، تقوم بتقديم طلب إلى
المخازن ، وعند خروج المخزون تسجل مصلحة المحاسبة والمالية ذلك في سند قيد العمليات المختلفة ، والتسجيل المحاسبي
يكون كالتالي : (أنظر الملحق رقم 06)

	587.874	2020/06/07	ح/ تموينات أخرى مستهلكة	602066
587.874		ح/ تموينات أخرى	320002	
		الفاتورة رقم 009659		

المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

• **يومية المبيعات :** انظر الملحق رقم 07) التسجيل كالتالي :

		2017/10/31		
	Xxxxxx	/ح/ البنك		512
xxxxxxx		/ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصلة	445010	
xxxxxxx		/ح/ مبيعات من البضائع	700001	
		الفاتورة رقم 1700001923		

المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

ثانيا : الترحيل إلى دفتر الأستاذ :

في هذه الخطوة نقوم بترحيل المبالغ المدينة من دفتر اليومية إلى الجانب المدين لدفتر الأستاذ وكذلك بالنسبة للجانب الدائن ، فهو كأداة لتلخيص وتبويب العمليات المالية .وتتم عملية ترحيل المبالغ المدينة والدائنة ، في كل عملية مالية عقب تسجيلها في دفتر اليومية ، ويعد الهدف الرئيسي من مسك هذا الدفتر هو استخراج أرصدة الحسابات .و الذي يكون على شكل T .

ثالثا : ميزان المراجعة :

في نهاية الفترة المحاسبية يتم الترسيد بغرض إعداد ميزان المراجعة ولتصوير الحسابات الختامية ، ومن ثم يقوم البرنامج بنقل هذه الأرصدة ووضعها في جداول وبعد ذلك تتم عملية المعالجة .من خلاله يسهل عملية إعداد الحسابات الختامية والميزانية .

الجدول رقم (02) : ميزان المراجعة .

رقم الحساب	اسم الحساب	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	الأرصدة المدينة	الأرصدة الدائنة
xx/ح		Xxx	Xxx	Xxx	Xxx
	المجموع	Xxx	Xxx	Xxx	Xxx

المصدر : من اعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

المطلب الثالث : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل _بسكرة_

يوفر نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة عددا من المخرجات أو التقارير لتلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين من داخل المؤسسة وخارجها ، المعتمدة قانونيا والتي تمثل المصدر الرئيسي لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة ، بالإضافة إلى هذه القوائم يوفر مجموعة من التقارير الحاسبية التي تحظى بأهمية بالغة داخلها من خلال توفيرها لمعلومات مهمة على أداء وظائفها.

1-الميزانية

2-جدول حساب النتائج

3-جدول تدفقات الخزينة والملاحق

4-تقارير تتواجد عبر السنة

5-تقارير أخرى

*الميزانية : هي عبارة عن قائمة تتضمن عناصر الأصول وهي الموجودات التي تملكها المؤسسة ، وعناصر الخصوم وهي المطلوبات ، والميزانية الختامية التي هي عبارة عن ميزانية الافتتاحية مضاف إليها التغيرات التي طرأت عليها حتى تاريخ N/12/31 وهي عبارة عن الميزانية الختامية.

الجدول رقم (03) : أصول الميزانية الختامية N/12/31

البيان	القيمة الإجمالية	المؤنات والاهتلاكات	القيمة الصافية
الأصول الغير جارية	207		
التبittات المعنوية	20(خارج 207)		
التبittات العينية	21و22 (خارج)		
أراضي			
مباني			
تبittات عينية أخرى			
التبittات الجارية إنجازها	23		
التبittات المالية			
السندات الموضوعة موضع المعادلة	265		
المساهمات الأخرى والحسابات دائنة الملحقة	26 (خارج 265 و 269)		
السندات الأخرى المثبتة	271و275و276		
القروض والأصول المالية الأخرى	274و275و276		
الأصول الضريبة المؤجلة	133		
الأصول الجارية			
المخزونات والمنتوجات قيد الصنع	30 الى 38		
الزبائن	41(خارج 419)		
المدينون الآخرون	409مدين (42و43و44)خارج الى 444 448(45و46و486و489)		
الضرائب	444و445و447		
الأصول الأخرى الجارية	مدين 48		
أموال الخزينة	50(خارج 509)		
المجموع العام للأصول			

المصدر : من إعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

الجدول رقم (04) : خصوم الميزانية الختامية N/12/31

السنة N	البيان
	رؤوس الأموال الخاصة
	مجموع الأموال الخاصة
101	رأس المال الصادر
109	رأس المال الغير مطلوب
106/104	العلاوات والاحتياطات
12	النتيجة الصافية
11	الترحيل من جديد
	الخصوم الغير جارية
17,16	القروض والديون المالية
134	الضريبة المؤجلة للخصوم
229	الديون الأخرى الغير جارية
15(خارج 155),131,132	المؤونات والمنتجات
	الخصوم الجارية
40(خارج 409)	الموردون والحسابات الملحقه
دائن 444,445,447	الضرائب
419 و 509 دائن(42,43,44) (خارج 444 الى 447) و 45,46,48	المديون الآخرون
519 و غيرها من الديون 51 و 52	خزينة الخصوم
	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

*جدول حساب النتائج : يعرف على أنه أهم قائمة مالية ، فهو التقرير الذي يوضح نجاح المؤسسة لفترة معينة ، فهو عبارة عن ملخص لأعباء ومنتجات المؤسسة خلال السنة المالية ، وفي نهايته يوضح النتيجة الصافية للسنة المالية ان كانت ربح أو خسارة .

الجدول رقم (05) : جدول حساب النتائج

الرقم	البيان	السنة N
70	المبيعات والمنتجات الملحقة	
72	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع	
73	الإنتاج المثبت	
74	إعانات الاستغلال	
1	إنتاج السنة المالية	
60	المشتريات المستهلكة	
61	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	
62		
2	استهلاكات السنة المالية	
(1-2)	القيمة المضافة للاستغلال	
3		
63	أعباء المستخدمين	
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	
4	إجمالي فائض الاستغلال	
75	المنتجات العملية الأخرى	
65	الأعباء العملية الأخرى	
68	المخصصات والاهتلاكات وخسائر القيمة	
78	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	
5	النتيجة العملية (4-75-65+68+78)	
76	المنتجات المالية	
66	الأعباء المالية	
6	النتيجة المالية	
(5+6)	النتيجة العادية قبل الضرائب	
7		

	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	695
	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	692
	النتيجة الصافية لأنشطة العادية	8
	عناصر غير عادية منتوجات	77
	عناصر غير عادية أعباء	67
	النتيجة الغير عادية	9
	صافي نتيجة السنة المالية	(8+9)
		10

المصدر : من إعداد الطلبة حسب معلومات مصلحة المحاسبة والمالية للمؤسسة

***تقارير تتواجد عبر السنة :**

-رقم الأعمال.

-التكاليف.

-التموينات .

***تقارير أخرى :**

-مصاريف.

-الكميات .

-تقارير التأمينات تكون سداسية.

-تقارير الصيانة والضرائب ثلاثية.

-الصندوق.

المبحث الثالث : مساهمة في تحسين الأداء المالي بمؤسسة الكوابل

المطلب الأول : تحليل أصول وخصوم الميزانية المالية المختصرة للسنوات الثلاث

أولا : تحليل جانب أصول الميزانية المالية للسنوات الثلاث :

انطلاقا من الميزانيات المالية للمؤسسة خلال ثلاث سنوات متتالية ، وذلك لدراسة التحليلية لمعرفة القدرة المالية للمؤسسة.

أنظر الملاحق (08-09-10).

الجدول رقم(06):الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة الكوابل للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

السنة 2015	السنة 2014	السنة 2013	البيان
6004708	5865985	5857793	الأصول الثابتة
41983	41863	41863	التثبيتات المعنوية
5468434	5445611	5331262	التثبيتات العينية
37099	37099	37093	أراضي
2065070	2060030	2053810	مباني
3366265	3348482	3240359	تثبيتات عينية أخرى
-276	9559	183820	التثبيتات الجاري إنجازها
494567	368952	300848	التثبيتات المالية
/	/	/	السندات الموضوعه موضع المعادله
/	/	/	المساهمات الأخرى والحسابات دائنة الملحقه
/	/	/	السندات الأخرى المثبتة
334627	124935	128720	القروض والأصول المالية الأخرى
159940	244016	172128	الضرائب المؤجلة للأصول
7328343	7165784	6973194	الأصول المتداولة
5219304	3637363	4221758	قيم الاستغلال
5219304	3637363	4221758	المخزونات والمتوجات قيد الصنع
1458651	3013782	2010501	قيم قابلة للتحقيق
989599	2536542	1352525	الزبائن
146751	174631	281373	المدينون الآخرون
320165	300473	374466	الضرائب
2136	2136	2136	الأصول الأخرى الجارية
650388	514638	740935	قيم جاهزة
650388	514638	740935	أموال الخزينة

13333052	13031768	12830987	المجموع العام للأصول
----------	----------	----------	----------------------

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق من المؤسسة

ثانيا :تحليل جانب خصوم الميزانية المالية للسنوات الثلاث :أنظر الملاحق (11-12-13).

الجدول رقم(07): الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة الكوابل للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

السنة 2015	السنة 2014	السنة 2013	البيان
1333052	13031768	12830993	الأموال الدائمة
8537881	8652586	8405674	مجموع الأموال الخاصة
1010000	1010000	1010000	رأس المال الصادر
			رأس المال الغير مطلوب
4224728	4224728	4224728	العلاوات والاحتياطات
4825275	4722226	4628687	المؤونات وحسائر القيمة
-1522122	-1304369	-1457742	النتيجة الصافية
			الترحيل من حديد
709001	1061546	996973	مجموع ديون طويلة الأجل
810864	810864	810864	القروض والديون المالية
/	/	/	الضريبة المؤجلة للخصوم
/	/	/	الديون الأخرى الغير جارية
-101863	250682	186108	المؤونات والمتوجات
4086169	3317636	3428346	مجموع ديون قصيرة الأجل
1742899	1618753	1285059	الموردون والحسابات الملحقة
60344	392543	123070	الضرائب
1391159	525750	317548	المدينون الآخرون
891767	780590	1702669	خزينة الخصوم
13333052	13031768	12830993	المجموع العام للخصوم

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

ثالثا: تحليل أصول وخصوم الميزانية المختصرة للسنوات الثلاث :

بعد إنجاز الميزانية المالية للمؤسسة وبأخذ المعلومات السابقة التي تحصلنا عليها من مصلحة المحاسبة والمالية تأتي على الميزانية

المالية المختصرة للسنوات الثلاث :

الجدول رقم(08): الميزانية المختصرة لمؤسسة الكوابل لسنة 2013

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
12830993	الأموال الدائمة	5857793	الأصول الثابتة
8405674	أموال خاصة	6973200	الأصول المتداولة
996973	ديون طويلة الأجل	4221758	قيم الاستغلال
3428346	ديون قصيرة الأجل	2010507	قيم محققة
		740935	قيم جاهزة
12830993	المجموع	12830993	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة

الجدول رقم (09): الميزانية المختصرة لمؤسسة الكوابل لسنة 2014

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
13031768	الأموال الدائمة	5865985	الأصول الثابتة
8652586	أموال خاصة	7165784	الأصول المتداولة
1061546	ديون طويلة الأجل	3637363	قيم الاستغلال
3317636	ديون قصيرة الأجل	3013782	قيم محققة
		514638	قيم جاهزة
13031768	المجموع	13031768	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة

الجدول رقم (10): الميزانية المختصرة لمؤسسة الكوابل لسنة 2015

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
13031768	الأموال الدائمة	6004708	الأصول الثابتة
8652586	أموال خاصة	7328343	الأصول المتداولة
1061546	ديون طويلة الأجل	5219304	قيم الاستغلال
3317636	ديون قصيرة الأجل	1458651	قيم محققة
		650388	قيم جاهزة
13333052	المجموع	13333052	المجموع

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

التحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الميزانيات المختصرة للسنوات 2013_2014_2015 للمؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل بسكرة نجد أنه فيما يخص:

أولاً: الأصول الثابتة :

نلاحظ أن في الأصول الثابتة للسنوات الثلاث ، سنوات 2013،2014،2015، على التوالي لاحظنا أنها ارتفعت من سنة 2013 (5857793) ، لتصل سنة 2015 إلى (6004708) وسبب هذا الارتفاع الذي حدث من سنة 2013 إلى سنة 2015 يعود إلى اقتناء مواد جديدة بالإضافة إلى الزيادة في المشاريع قيد الانجاز .

ثانياً : الأصول المتداولة :

1- قيم الاستغلال :

نلاحظ أن هناك انخفاض في قيم الاستغلال لسنة 2013 مقارنة بسنة 2014 ، وهذا الانخفاض راجع إلى انخفاض قيمة المشتريات وكذا قيمة المنتجات المنجزة ، ولكن في سنة 2015 ارتفعت نسبة قيم الاستغلال ، وبالتالي فإن المؤسسة تنتهج سياسة عدم تمكنها من استعمال المواد واللوازم مباشرة في عملية التصنيع وتقوم بالتخزين بكميات كبيرة .

2- القيم المحققة :

نجد أن هناك انخفاض في قيم محققة لسنة 2015 مقارنة بسنة 2013 ، وهذا الانخفاض راجع إلى انخفاض في قيمة سلفات على الحساب وقيمة ، سلفات الاستغلال ، وهذا يرجع لعدم احتياجها في الأموال و قيمة الديون على الزبائن وهذا راجع إلى أن العملاء يسددون عن طريق النقديات.

3- القيم الجاهزة :

القيم الجاهزة تشكل نسبة قليلة مقارنة بمجموع الأصول في السنتين الأوليتين ، ويفسر هذا انخفاض في قيمة البنك ، وفي سنة 2015 ارتفعت نوعا ما ، وهذا ما يعبر على أن المؤسسة لديها سيولة لأبسط بها ، مما يدل على زيادة مبيعات المؤسسة.

ثالثا الأموال الدائمة :

من خلال المقارنة خلال السنوات الثلاث ، نجد ارتفاع في الأموال الدائمة ، وهذا ما يفسر وجود ارتفاع في نتيجة السنة المالية مع انخفاض مستمر في مؤونة الأعباء مما أدى تزايد في قيمة الأموال الدائمة .

1_الأموال الخاصة :

نلاحظ أن هناك ارتفاع قليل في الأموال الخاصة للسنوات الثلاث ، أي أن المؤسسة بإمكانها تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة ، دون اللجوء على الديون طويلة الأجل ، وزيادة في قيمة الاحتياطيات ومنه فإن المؤسسة تمتلك رأس مال عامل جيد.

2_ ديون طويلة الأجل:

من خلال النتائج تبين أن هناك انخفاض في ديون طويلة الأجل وهذا يبين أن المؤسسة لا تعتمد على الديون الطويلة في تمويل أصولها الثابتة.

رابعا : ديون قصيرة الأجل :

نلاحظ أن هناك انخفاض في ديون قصيرة الأجل ، فالمؤسسة لم تستخدم الديون قصيرة الأجل في تغطية الأصول المتداولة ، لاعتمادها على الأموال الخاص في ذلك .

المطلب الثاني : عرض وتحليل جدول حساب النتائج للسنوات الثلاث

يظهر جدول حساب النتائج لمؤسسة الكوابل خلال الفترة (2013-2015)

الجدول رقم(11): جدول حساب النتائج لمؤسسة الكوابل للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000.د.ج)

الرقم	البيان	السنة 2013	السنة 2014	السنة 2015
70	المبيعات والمنتجات الملحقة	9164169	9316460	7226650
72	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع	299093	52195	1124477
73	الإنتاج المثبت	/	/	/
74	إعانات الاستغلال	/	/	/
1	إنتاج السنة المالية	9463263	9368654	8351127
60	المشتريات المستهلكة	-7400524	-7057818	-6896790
61	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى	-296954	-298975	-282923
62				
2	استهلاكات السنة المالية	-7697478	-7356793	-7179713

1171414	2011862	1765785	القيمة المضافة للاستغلال	(1-2)
				3
-797536	-888478	-961345	أعباء المستخدمين	63
-102715	-154814	-142968	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	64
271162	968570	661471	إجمالي فائض الاستغلال	4
9472	12803	33541	المنتجات العملية الأخرى	75
-36805	-137118	-75383	الأعباء العملية الأخرى	65
-292293	-483850	-414241	المخصصات والاهتلاكات وخسائر القيمة	68
173847	59922	0	استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	78
125384	420327	205389	النتيجة العملية (4+75-65-68+78)	5
11847	15239	48827	المنتجات المالية	76
-270908	-164875	-266484	الأعباء المالية	66
-259061	-149636	-217657	النتيجة المالية	6
-133677	270691	-12268	النتيجة العادية قبل الضرائب	(5+6)
				7
/	-189207	-46448	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	695
-84076	71889	51	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	692
-217754	153373	-58666	النتيجة الصافية لأنشطة العادية	8
/	/	/	عناصر غير عادية منتوجات	77
/	/	/	عناصر غير عادية أعباء	67
/	/	/	النتيجة الغير عادية	9
-217754	153373	-58666	صافي نتيجة السنة المالية	(8+9)
				10

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

التحليل باستخدام جدول حسابات النتائج :

إن تحليل العوامل التي تؤدي إلى النتيجة الصافية للاستغلال تتم لمعرفة دورة الاستغلال ما إذا كانت إيجابية أو سلبية .
من جدول حسابات النتائج نلاحظ مختلف التكاليف أي المصاريف التي أنفقتها المؤسسة ، والإيرادات المتحصل عليها من خلال كل دورة مالية وسنوضح في هذا الجدول السنوات الثلاث وفق (SCF) :
نلاحظ ارتفاع في رقم الأعمال من سنة إلى أخرى ، وهذا راجع إلى الارتفاع في قيمة المبيعات ، ويعود ذلك إلى النقصان في المصاريف المختلفة وإتباع السياسة المالية للمؤسسة وفق الأهداف المسطرة .

نلاحظ أن صافي نتيجة السنة المالية في السنوات الثلاث كانت في السنة 2013 سالبة بعدها في السنة الموالية ارتفعت ، في سنة 2015 شكلت نتيجة سالبة أي خسارة ، مما نستنتج أن المؤسسة لم تنتهج سياسة مالية لتحقيق أهدافها المرجوة.

المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

الفرع الأول : تحليل المؤشرات التوازن المالي

أولا : حساب رأس المال العامل

رأس المال العامل هو مؤشر أساسي للتحليل وتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة ، يحسب بطريقتين :

أ- من أعلى الميزانية :

الجدول رقم (12): حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية للسنوات الثلاث.

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

سنة 2015	سنة 2014	سنة 2013	البيان
9246882	9714132	9402646	الأموال الدائمة
6004708	5865985	5857793	الأصول الثابتة
3242174	3848147	3544854	رأس المال العامل

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

ب- من أسفل الميزانية :

الجدول رقم (13): حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية للسنوات الثلاث.

الوحدة: كيلو دينار(1000د.ج)

سنة 2015	سنة 2014	سنة 2013	البيان
7328343	7165784	6973200	الأصول المتداولة
4086169	3317636	3428346	ديون قصيرة الأجل
3242174	3848147	3544854	رأس المال العامل

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل قد كان في السنة الأولى (3544854) وبعدها ارتفع ولكن في السنة الموالية انخفض إلى (3242174) محل الدراسة ، لكنه موجب خلال الفترة المدروسة فهذا الانخفاض لا يشكل أي خطورة على المؤسسة ، لأن قيمة رأس المال العامل جد معتبرة ، وهو ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان ، وهو ما يفسر إضافة إلى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الدائمة قدرتها على تسديد جزء من ديونها القصيرة الأجل في حالة عدم توافق آجال تحول الأصول المتداولة إلى سيولة مع آجال إستحقاقية الديون القصيرة الأجل .

ثانيا : حساب أنواع رأس المال العامل

الجدول رقم (14): حساب رأس المال العامل (الخاص -الإجمالي -الأجنبي) للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

سنة 2015	سنة 2014	سنة 2013	البيان
8652586	8652586	8405674	الأموال الخاصة
6004708	5865985	5857793	الأصول الثابتة
2647877	2786601	2547881	رأس المال العامل الخاص
13333052	13031768	12830993	مجموع الخصوم
8652586	8652586	8405674	الأموال الخاصة
4680466	4379182	4425319	رأس المال العامل الأجنبي
13333052	13031768	12830993	مجموع الأصول
6004708	5865985	5857793	الأصول الثابتة
7328343	7165784	6973200	رأس المال العامل الإجمالي

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة

التحليل :

1- رأس المال العامل الخاص: هو الذي يتمثل في الجزء الفائض على الأموال الخاصة والذي يمول الأصول المتداولة ، ويفيد رأس المال العامل الخاص في معرفة مدة تمويلها للأصول المتداولة واعتمادها على التمويل الذاتي . ومن خلال الدراسة تبين أن رأس المال العامل الخاص موجبا وهذا نظرا لقدرة الأموال الخاصة على تغطية الأصول الثابتة ، ونقول أن المؤسسة في حالة اتخاذ قرار لسياسة الاعتماد على تمويلها الذاتي.

2- رأس المال العامل الأجنبي: هو عبارة عن مجموع الأموال الخارجية والتي افترضتها المؤسسة تحت أي شكل من الأشكال والتي تستعملها المؤسسة في تمويل نشاطها الاستغلالي ، من خلال الدراسة المتوصل إليها نجد أن رأس المال العامل الأجنبي كان منخفض في سنة 2013 مقارنة بسنة 2014 وهذا يرجع إلى انخفاض في قيمة ديون الطويلة الأجل وقيمة الديون قصيرة الأجل ، وهذا الانخفاض راجع إلى إتباع المؤسسة سياسة تعديل التوازن المالي، حيث في سنة 2015 ارتفع مقارنة بالسنتين السابقتين ، وهذا ما يفسر أن المؤسسة مستقلة ماليا.

3- رأس المال العامل الإجمالي: وهو قيمة الأموال التي تتطلبها الأصول المتداولة للدورة المالية ، وقد ارتفع في قيمته في سنة 2015 حيث بلغ **7328343** بعدما كان **6973200** في سنة 2013 ، يرجع هذا إلى تزايد في قيمة الأصول المتداولة من سنة إلى أخرى وهذا راجع إلى زيادة في القيم المحققة.

ثالثا : حساب احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم(15): حساب احتياجات رأس المال العامل لسنوات الثلاث

الوحدة: كيلو دينار(1000د.ج)

البيان	سنة 2013	سنة 2014	سنة 2015
الأصول المتداولة	6973200	7165784	7328343
قيم جاهزة	740935	514638	650388
احتياجات الدورة	6232265	6651145	6677955
ديون قصيرة الأجل	3428346	3317636	3317636
سلفات مصرفية	810864	810864	810864
موارد الدورة	2617482	2506772	2506772
احتياجات رأس المال العامل	3614783	4144373	4171183

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة

التحليل :

الاحتياج إلى رأس المال العامل : من خلال النتائج أن رأس المال العامل أكبر من الصفر ، وبالتالي فالمؤسسة لديها احتياجات أكبر من مواردها خلال كل سنوات الدراسة ، وهذا سبب ارتفاع في قيمة المخزونات وقيمة العملاء ، وانخفاض قيمة الديون قصيرة الأجل . إذن المؤسسة تحتاج إلى رأس المال العامل ، وذلك لتغطية أصولها المتداولة بديون قصيرة الأجل ، وإلى تزايد في مدة الدوران .

رابعا : حساب الخزينة

الجدول رقم(16): حساب الخزينة للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

البيان	سنة 2013	سنة 2014	سنة 2015
رأس المال العامل	3544854	3848147	3242174
احتياجات رأس المال العامل	3614783	4144373	4171183
الخزينة	-69930	-296226	-929009

المصدر: من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة

التحليل:

نلاحظ في سنوات الثلاث أن الخزينة سالبة ، بمعنى رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل ، وهذا يرجع إلى عدم تغطية هامش الأمان تغطية كاملة لاحتياجات الدورة من رأس المال العامل ، وهذا ما يبين أن الخزينة في هذه السنوات في حالة سيئة وهذا راجع إلى عدم اتخاذ المؤسسة سياسة في ذلك الموضوع لتحسين مستوى الخزينة وتسييرها على أحسن الطرق .

الفرع الثاني : تحليل النسب المالية

أولا : نسبة السيولة

الجدول رقم(17) : حساب نسبة السيولة للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

سنة 2015	سنة 2014	سنة 2013	السنوات	
			البيان	
2,21	2,16	2,03	الأصول المتداولة /الخصوم المتداولة	نسبة التداول
0,64	1,06	0,80	قيم محققة +قيم جاهزة/ديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة المختصرة
0,20	0,16	0,22	قيم جاهزة/ديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

التحليل :

- 1- نسبة السيولة العامة : من خلال النتائج تعتبر للمؤسسة نسبة معتدلة ، بحيث أن الأصول المتداولة تغطي الديون القصيرة مما يعني أن الوضعية المالية للمؤسسة في تحسن مستمر حيث تظهر هذه النسبة أكبر من الواحد في كل السنوات.
- 2- نسبة السيولة المختصرة : نلاحظ أن السيولة المختصرة لسنه غير جيدة وذلك بعد استبعاد قيم الاستغلال من الأصول المتداولة ، الأمر الذي يشكل خطر على المؤسسة في عدم قدرتها على السداد لديونها في أوقاتها المحددة مما قد يجرمها من القروض في حالة طلبها لتمويل أصولها بالمقابل كانت نسبة السيولة المختصرة حسنة على العموم في سنة 2014. وبعدها انخفضت بنسبة 0.64، وهذا يعني أن المؤسسة لا توجد صعوبات في السيولة ، ولكنها لم تحترم المجال المحدد هو 0.3 كحد أدنى ، 0.5 كحد أقصى .
- 3- نسبة السيولة الجاهزة : نلاحظ أن المؤسسة لها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل ، باستخدام السيولة الجاهزة فقط ، وأن لديها سيولة كافية لمواجهة الديون قصيرة الأجل.ولكن تبقى نسبتها مرتفعة نوعا ما مقارنة بحددها الأقصى 0.3 .

ثانيا : نسبة المردودية

الجدول رقم(18) : حساب نسبة المردودية للسنوات الثلاث

الوحدة : كيلو دينار(1000د.ج)

سنة 2015	سنة 2014	سنة 2013	البيان
-0,03	0,02	-0,01	المردودية المالية
-0,02	0,01	0,00	المردودية الاقتصادية
-0.03	0.02	-0.01	المردودية التجارية

المصدر : من إعداد الطلبة وفق وثائق المؤسسة.

التحليل :

1- نسبة المردودية التجارية : (الاستغلالية)

وهي تبين مقدار قيمة المبيعات خلال السنوات الثلاث ، وأن المردودية في تناقص وهذا راجع إلى انخفاض نتيجة الاستغلال ، وهذا يدل على أن المؤسسة لا تستغل مردودها لتحقيق نتائج جيدة.

2- نسبة المردودية الاقتصادية :

إن مقارنة النتيجة الصافية للسنة المالية بمجموع أصول ، تلك أن نسبة المديونية الاقتصادية في حالة سيئة جدا ، وتتناقص من سنة إلى أخرى وهذا ما لوحظ خلال سنوات الثلاث ، وبالتالي النتيجة الصافية المحققة من طرف المؤسسة لا تغطي كل الأصول.

3-نسبة المردودية المالية :

خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن هذه نسبة المردودية المالية ، غير جيدة للسنوات الثلاث ، وهذا راجع إلى قلة الإمكانيات المالية التي تمتاز بها المؤسسة وعدم معرفة كيفية استغلالها ، وبالتالي لديها صعوبات في جذب المساهمين جدد.

خلاصة الفصل :

اتضح بعد الدراسة التطبيقية لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، والنتائج المتوصل إليها حيث المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي من خلال مدخلات النظام من كل مصلحة وأن المصلحة الأساسية هي مصلحة المحاسبة والمالية، التي من خلالها يتم إدخال وجمع البيانات والمعالجة وفق اليومية للخروج إلى التقارير النهائية كالميزانية الختامية وجدول حساب النتائج، كما تبين لنا من خلال دراسة مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة خلال السنوات الثلاث، أن مؤسسة صناعة الكوابل إلى عدم استغلالها للأموال الخاصة لزيادة استثماراتها من خلال تمويل الأصول الثابتة، وجود احتياجاتها أكبر من رأس المال العامل أي يدل على شراءها للأصول الثابتة وتخزينها، مما أدى إلى ظهور خزينة سالبة وهنا المؤسسة في حالة حرجة مما قد يؤدي إلى عجزها من تسديد ديونها.



تطرقنا في دراستنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الكوالب ، قمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول ، حيث تم التعرض في الفصل الأول على مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي ، والفصل الثاني مفاهيم أساسية حول الأداء المالي ، والذي يحتوي على ثلاث مباحث ، المبحث الأول تناول ماهية الأداء المالي ، ومختلف عناصره ، وفي المبحث الثاني فقد تم التعرض على تقييم الأداء المالي وأهم مؤشرات ، أما المبحث الثالث تناول أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي ، فحاولنا من خلال فصوله الإجابة على الإشكالية المطروحة ومجموعة التساؤلات الفرعية ، وذلك بإسقاط الجانب النظري على التطبيقي للتعرف على نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، ومن خلال تطرقنا إلى المفاهيم والطرق والدراسات بتعمق لقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية ومجموعة أيضا من التوصيات والاقتراحات.

أولا : نتائج اختبار الفرضيات

1.الفرضية الأولى : نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة عن نظام يسعى إلى خلق استمرارية للبقاء في تواصل لتوضيح طرق وأساليب حديثة لتحسين الأداء المالي للمؤسسة. هذه الفرضية صحيحة حيث تم إثباتها في الجانب النظري ، في الفصل الأول عمدت المؤسسة الاقتصادية على استعمال نظام المعلومات المحاسبي من أجل استقرارها و استمرارها للبقاء.

2.الفرضية الثانية : الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة اعتمادا على التحليل المالي لاكتشاف الأخطاء والصعوبات المالية التي قد تواجه المؤسسة.هذه الفرضية صحيحة حيث تم إيضاحها في الجانب النظري للفصل الثاني ، حيث عرف أن الأداء المالي في المؤسسة يساعدها على معرفة وضعيتها المالية ، واكتشافها للأخطاء مما يساعدها على تحسين الوضعية المالية .

3.الفرضية الثالثة : إن نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة صناعة الكوالب يعمل على إنتاج معلومات محاسبية تساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة. وهذا ما تم إثباته في الجانب التطبيقي ، حيث يعمل نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معلومات محاسبية ، مما يؤدي المؤسسة من تحسين أداؤها المالي من خلال هذا النظام المحاسبي .

ثانيا : نتائج الدراسة :

- * أن المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسة عن وضعها المالي و أداؤها ، والوسيلة المستعملة لإيصال هذه المعلومات هي كل التقارير المالية بصفة عامة.
- * ضرورة تعزيز الشفافية والإفصاح في مخرجات النظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة ، وتسهيل عملية التواصل الفعال للمعلومات للأطراف المعنية.
- * على الطالب معرفة أداء المالي للمؤسسة ، ومعرفة الوضعية المالية التي توصلت لها هذه المؤسسة.

ثالثا : التوصيات والاقتراحات :

- * ضرورة استخدام نظام معلومات محاسبي في المؤسسة الاقتصادية يتناسب مع طبيعة ونشاطها ، الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ القرارات السليمة وتحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها .
- * ضرورة استخدام التقنيات الحديثة لنظام المعلومات المحاسبي ، وبذلك سيؤدي إلى التقليل من الوقوع في الأخطاء المحاسبية وسرعة الاستخدام ، مما يزيد من كفاءة الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- * العمل على خلق علاقة ما بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية حتى يتمكن الباحث من تجسيد أفكاره على أرض الواقع .
- * العمل على تحسين برنامج ألي من أجل كشف الأخطاء قبل وقوعها ومواجهتها في وقتها.
- * الوضعية المالية تعد بمثابة الدعامة الأساسية لأنشطة المؤسسة المختلفة التي بموجبها يتم تمويل وظائف المؤسسة في إطار الظروف المالية.

رابعا : أفاق البحث :

- * أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي .
- * التحليل المالي يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة الاقتصادية .
- * دراسة نفس الموضوع مع التوسع أكثر في الجانب الميداني .

قائمة المراجع

أ. قائمة المراجع باللغة العربية :

أولا المذكرات :

01. بن خروف جميلة. (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة الماجستير . كلية العلوم الاقتصادية ، مالية المؤسسة، بومرداس: جامعة أحمد بوقرة بومرداس
02. ليمين سعادة. (2009). استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية مذكرة ماجستير . كلية العلوم الاقتصادية ، إدارة الأعمال، باتنة جامعة الحاج لخضر .
03. إزمور رقية، و نسرين كريم. (2018). دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية ، قسم المالية ، تخصص مالية المؤسسة، البويرة: جامعة ألكلي أمحمد أولحاج.
04. بن ذهيبية أوبا. (2016/2015). تقييم الأداء المالي لشركة التأمين مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس.
05. حاج عيسى سمية. (2014). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام آلية المقارنة الرجعية مذكرة ماستر . كلية العلوم الاقتصادية ، محاسبة وتدقيق، أم البواقي : جامعة العربي بن مهدي .
06. حسيبة سراج. (2019/2018). التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة الماستر اكاديمي . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
07. حياة بوزقاري. (2011). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بسكرة/الجزائر: جامعة محمد خيذر بسكرة.
08. خليفة بن مبارك، و علي حشروف. (2019). جودة المعلومات المحاسبية كألية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة مذكرة لنيل شهادة الماستر. برج بوعريج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المحاسبة، الجزائر.
09. سعودي نادية. (2017/2018). مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس و تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية. 03. مسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مسيلة: جامعة محمد بوضياف مسيلة.
10. سعادوي فضيلة. (2018/2017). أثر التحليل المالي على الأداء المالي للمؤسسة مذكرة لنيل شهادة الماستر. 37/36. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة، مستغانم: جامعة عبد الحميد ابن باديس.
11. عادل عشي. (2002). الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم رسالة ماجستير . كلية العلوم الاقتصادية ، تسيير المؤسسات الصناعية، بسكرة: جامعة محمد خيضر .
12. عزوز بشرى، و رمزي قراس. (2019). مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية ، مالية ومحاسبة ، تخصص محاسبة وجباية معمقة ، المسيلة: جامعة محمد بوضياف .
13. لزعر محمد سامي. (2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية ، الإدارة المالية، قسنطينة: جامعة منتوري .

14. مريم بن دحمان. (2016/2017). التدقيق المحاسبي كأداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة الماستر . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مستغانم: جامعة عبد الحميد ان باديس.
15. نجلاء نوبلي. (2014/2015). استخدام أدوات المحاسبة الادارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. 70. كلية العلوم الاقتصادية، بسكرة: جامعة محمد خيذر بسكرة.
16. عبد الرحمان حمزة شمس الدين. (2016). دور أدوات التحليل المالي في تقييم مؤسسة اقتصادية مذكرة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية ، علوم المالية والتسيير ، التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
17. أحمد إرشيد نصير. (2018). دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز كفاءات القرارات الإدارية في المستشفيات رسالة ماجستير. كلية الإقتصاد والأعمال قسم المحاسبة، الأردن: جامعة جدارا.
18. أم الخير بلخضر، و سمية فرج الله. (2019). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية مذكرة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم المالية والتسيير ، فرع علوم المالية والمحاسبة ، تخصص محاسبة وتدقيق، المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
19. بلغيث بن مداني. (2004). أعمال إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية رسالة دكتوراة. 79. كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة الجزائر.
20. جمال الدين مرزاققة. (2017). جودة نظام المعلومات المحاسبية ودوره في حوكمة المؤسسات الخدمية مذكرة لنيل شهادة الماستر. 13-14. كلية العلوم الاقتصادية ، قسم علوم تجارية ، تخصص مراجعة وتدقيق، أم البواقي: جامعة أم البواقي.
21. حرية شعبان محمد شريف. (2006). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية رسالة ماجستير. كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، غزة: الجامعة الإسلامية.
22. خليفة هشام، و ابراهيم الخليل لوز. (2017). النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية مذكرة لنيل شهادة ماستر. كلية العلوم الاقتصادية ، تخصص محاسبة وجباية، سعيدة: جامعة د.مولاي الطاهر.
23. ابراهيم قدرى. (2014/2015). أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء. كلية الاقتصاد ، قسم ادارة الاعمال، دمشق: جامعة دمشق.
- شريقي ثللي، و سولاف جليد. (2019). دور نظام المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علوم التسيير ، تخصص إدارة أعمال، البويرة: جامعة أكلي محند أولحاج.
25. صالح أحمد مفتاح غميص. (2017). نظام المعلومات الإدارية ودورها في صنع القرار الإستراتيجي رسالة ماجستير.. كلية الدراسات العليا قسم الإدارة، اندونيسيا: جامعة بروايجايا الحكومية مالانج.

29. طرشي خلود. (2019). كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة المعلومة المحاسبية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم التجارية ، تخصص محاسبة، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
30. عصام محمد البحيسي. (2013). تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية التجارة ، قسم المحاسبة والتمويل، غزة: الجامعة الفلسطينية.
31. علا أحمد عبد الهادي الزعانين. (2007). أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل . كلية الدراسات العليا، غزة: الجامعة الإسلامية .
32. علي مانع صنيهيت شرار المطيري. (2012). دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية رسالة لنيل شهادة الماجستير. كلية الأعمال قسم المحاسبة، الكويت: جامعة الشرق الأوسط.
33. قوايدية كنزة، و صافية قارة. (2015). دور نظام المعلومات المحاسبي في دعم المحتوى الإعلامي للقوائم المالية مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية ، قسم علوم التسيير ، تخصص إدارة أعمال مالية، قالمة: جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
- الاتصال، فهد راشد مسعود الهاجري. (2016). أثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت رسالة لإستكمال رسالة الماجستير. كلية إدارة المال والأعمال ، محاسبة ، الكويت: جامعة آل البيت .
35. مداني بن بلغيث. (2004). أعمال إصلاح النظام المحاسبي للؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة الجزائر.

ثانيا الكتب :

01. أ. فهمي مصطفى الشيخ. (2008). التحليل المالي. (الطبعة الأولى، المخر) رام الله فلسطين: دار النشر والتوزيع.
02. لعلي اسعد حميد. (2013). الإدارة المالية (الإصدار الطبعة الثالثة). الاردن، الاردن / عمان: دار النشر والتوزيع.
03. الكرخي مجيد جعفر. (2010). تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية. عمان / الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
04. بن ساسي الياس، و قريشي يوسف. (2011). التسيير المالي (الإصدار ط 2). الاردن عمان.
05. حداد فايز سليم. (2010). الإدارة المالية (الإصدار الطبعة الثالثة). الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
06. طالب علاء، المشهداني. (2011). الحكومة المؤسسة والأداء المالي في الإستراتيجية للمصارف. عمان، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
07. أشرف يحي محمد الهادي، و عبد المولى ناصر خليفة. (2009). مقدمة في النظم المحاسبية وتطبيقاتها. عمان: دار

08. صلاح الدين عبد المنعم مبارك. (2000). *اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية*. كلية التجارة، الإسكندرية/مصر: دار الجامعة الجديدة للنشر.
09. ابراهيم زياد يحيي كريم. (2003). *نظام المعلومات المحاسبي*. كلية الحداثة الجامعة -الموصل -، العراق: وحدة الحداثة للطباعة والنشر.
10. إبراهيم سلطان. (2005). *نظم المعلومات الإدارية، مدخل النظم*. الإسكندرية/مصر: الدار الجامعية.
11. عبد الرزاق محمد قاسم. (2004). *تحليل وتصميم نظم المعلومات بالمحاسبية*. عمان/الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. عبد حسين فرج الطائي محمد. (2009). *مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية*. (الطبعة الثانية، المخر) عمان /الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
13. عبد السيد ناظم حسين. (2009). *محاسبة الجودة*. الاردن: دار النشر والتوزيع.
14. طالب علاء فرحان. (2011). *الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي*. عمان: دار الصفاء.
15. قريشي يوسف، و بن ساسي الياس. (2011). *التسيير المالي* (الإصدار ط 2). الاردن عمان .
16. عصام الدين محمد متولي. (2015). *نظم المعلومات المحاسبي*. (الطبعة الأولى 2007 المرر رقم مح 404، المخر) السودان: جامعة العلوم والتكنولوجيا منشورات جامعة السودان المفتوحة.
17. عطية هاشم أحمد. (2000). *مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية*. مصر: الدار الجامعية للنشر.
18. محمد الصيرفي. (2009). *إدارة تكنولوجيا المعلومات*. الاسكندرية-مصر-: دار الفكر الجامعي.
19. محمد يوسف حفناوي. (2001). *نظام المعلومات المحاسبي*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

ثالثا : المحاضرات

01. الأرقم عبد الحفيظ. (1996). *محاضرات التسيير المالي*. كلية العلوم الاقتصادية، قسنطينة: جامعة قسنطينة.
02. حياة نجار. (2016). *محاضرات في التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية*. كلية العلوم الاقتصادية ، مالية المؤسسة، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيي.
03. خالد رجم. (2018). *محاضرات في مقياس نظام المعلومات*. ميدان التكوين في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح
04. خري عبد الناصر . (2009). *محاضرات في مالية المؤسسة*. كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر :جامعة بن يوسف بن خدة.
05. شالور وسام . (2020). *محاضرات دروس خاصة بمقياس نظم المعلومات المحاسبية السنة الثالثة محاسبة ومالية* . جامعة سطيف -1

رابعاً: المجلات

01. مزهودة عبد المليك. (نوفمبر, 2001). الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم. مجلة العلوم الإنسانية (العدد

الاول)

02. صدام محمد محمود الحيايلى، حسين سطم صالح، و علي ابراهيم حسين الكسب. (2004). مجلة تكريت للعلوم

الإدارية والاقتصادية.

ب. المراجع باللغة الأجنبية :

I. Les livres :

01. s.Demski, j. (1972). **information analysis**. london: addison wesley pub.

الملاحق



TEL: 0660 40 32 14 / FAX: 031 95 41 13

المؤسسة الوطنية للحصى
ENTREPRISE NATIONALE DES GRANULATS

SOCIÉTÉ PAR ACTIONS (SPA) AU CAPITAL DE 3.000.000.000,00 D. A.

Site Web : www.eng.dz

R. C. N° : 99 B 000 7759 N.I.F. 098916000775940 N.I.S. : 096616260003239 A.I. : 250909H2011

RTB: 002000303904300942 66

FACTURE N° 1803325

CLIENT

Date :

N° de Client : 24/09/2018

V/Commande : 300063

Règlement : N° Titre :

Reçu par : CR

ENICAD CABLERIE ELECTRIQUE

B.P 101 BP BISKRA

BISKRA

N° Fiscal : 006316010010405

N° RC : 878009 -07

N° ADRP : 07019113029

Code Produit	Désignation	Quantité (Tonne)	Prix Unitaire H. T. (Dinars)	Montant H. T. (Dinars)
0007	ALCAL UFS BIG BAG	38.000	8 100,00	307 800,00

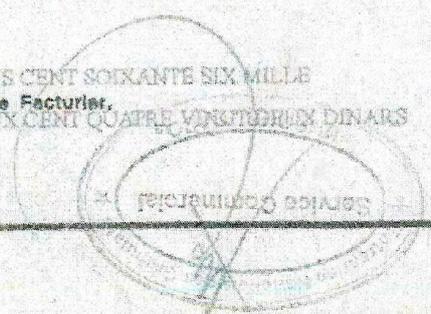
Reçu le 25/09/2018

COPIE

Arrêté le présent document à la somme de :

Total H. T.	
TVA :	307 800,00
% 10,00	58 482,00
Timbre perçu sur état	
TOTAL TTC	366 282,00

TROIS CENT SOIXANTE SIX MILLE
Le Facturier,
DEUX CENT QUATRE VINGT HUIT DINARS





07	03	01	2018	11	10	00019	EUR
----	----	----	------	----	----	-------	-----

FACTURE 18/422	Date 28/12/2018	V/Ref. B.C. N° 012279	N/Ref. PI-8327/1
--------------------------	---------------------------	---------------------------------	----------------------------

PMS INTERNATIONAL, S.L.
Avda. Esplugues 77
08034 Barcelona - ESPAÑA
EORI Nr.: ESB62426168

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CÂBLE DE BISKRA " ENICAB"
ZONE INDUSTRIELLE DE BISKRA, BP 131 RP
07000 BISKRA ALGERIE
N° Identification Fiscale: 000007024226959
N° Registre de Commerce: 07/00 0242269 B00

Conditions de Livraison
CFR par bateau, port d'embarquement Barcelone, à destination du port d'Alger

Reglement
Remise Documentaire payable à 59 jours date d'embarquement

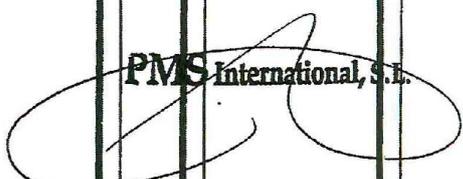
MARQUES / DESCRIPTION / POIDS
CARBONATE DE CALCIUM MICROCARB LB 10 T
Position Tarifaire: 2836.50.10.00

Total FOB Port de Barcelone
Frêt
CFR Port d'Alger

SUIVANT FACTURE PROFORMA N° FPH-8085
ORIGINE: Espagne
PROVENANCE: Espagne
POIDS NET TOTAL: 102.000 KG
POIDS BRUT TOTAL: 103.884 KG
EMBALLAGE
4.080 Sacs de 25 kg sur 80 palettes (40 palettes de 1200 Kg + 40 palettes de 1350 Kg) le tout dans 04 conteneur de 20'. Capacité par 1 FCL 20' = 25, 5 MT.

COORDONNÉES DE NOTRE BANQUE
BANCO DE SABADELL SA
Avda. Sarrià, 17-19
08029 BARCELONA
SWIFT: BSABESBB
CODE IBAN: ES71 0081 5084 0600 0100 4301

QUANTITE	U	PRX EUR	TOTAL EUR
102000	KG	0,088	8.976,00
			8.976,00
			1.428,00
			10.404,00



MONTANT TOTAL EN EUR CFR PORT D'ALGER (INCOTERMS 2010) **10.404,00**

Transaction exonérer de la TVA parce qu'il est marchandise destinée à l'exportation (Real Décret 1624/1992 du 31/12/92 BOE, section 9.1)
Nous vous prions de bien vouloir nous remettre copie de l'avis de débit relatif à cette facture dès que le paiement sera effectué.

PMS International, S.L. Reg. Mer. Barcelona: Tomo 33175. Folio 149. Hoja B-224018. Inscripción 1ª CIF: B.62426168



According to the Spanish Law 1/1987 of April 24, regarding Proofing and Residue and to the "Real Decreto" 7824/96 of April 30, by which the request for the development and execution of the Law 1/1987 is approved, the final holder of industrial and commercial proofing and residue is responsible for its direct administration.
Any claim or dispute arising from the present invoice, shall be governed and determined by the jurisdiction of the Court and Tribunal of Barcelona.
Note: All products are sold as being up to our recognized standard. Any wear, tear or condition, variability or otherwise (unless specifically stated) is to qualify, or otherwise for any purpose, are excluded. Claims for Damage in Transit, or for Shortweight, must be reported to the insurance Company and to Carrier immediately. We can accept no responsibility for failure to adhere to these terms. The amount of this invoice includes the value of the goods, freight (when it corresponds), commissions and other amounts paid out on your behalf. Being an export operation, this invoice does not include VAT.



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة
 Entreprise des Industries du Cable de Biskra
 Spa au capital social de 1 010 000 000 D.A



Feuille d'Imputation

N° Document : FAE-20-01198		Code Journal : ACHA		N° Opération : 46968	
Date Document : 31/12/20		ACHATS		N° Transaction : 57262	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
3820004	MATIERES FABRICATION TOURETS	00033/2020	55 500,00		
	Source : Fournisseur ; F11364 ; SARL GRAMO				
4450010	TVA DEDUCTIBLE	00033/2020	10 545,00		
	Source : Fournisseur ; F11364 ; SARL GRAMO				
4010001	FOURNISSEURS DE STOCKS	00033/2020		66 045,00	
	Source : Fournisseur ; F11364 ; SARL GRAMO				
Totaux Ecriture			66 045,00	66 045,00	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة
 Entreprise des Industries du Cable de Biskra
 Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



Feuille d'Imputation

N° Document : BEA-21-00369 Date Document : 24/01/21		Code Journal : BEA1 BEA1		N° Opération : 49567 N° Transaction : 60267	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
5120001	B.E.A. 56.61.798 M Source : Banque ; BEA01 ; Banque Exterieur d'Algérie	8522830		65 973,60	
4010001	FOURNISSEURS DE STOCKS Source : Fournisseur ; F11364 ; SARL GRAMO	8522830	65 973,60		
Totaux Ecriture			65 973,60	65 973,60	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

SECTION FINANCE ET COMPTABILITE
SECTION MATIERE

26/01/2021
Exercice:2020

LISTE DES ARTICLES PAR N° DE PIECE

° *PIECE:1994/2020 NOMBRE D'ARTICLE:1*

Article	Désignation	Nature	Numéro	Date	U_M	Quantité	Valeur	N° Compte	Cfrais
01066	ACIER PLAT EN LAC.60 X 6	BE	20-00074	07/06/2020	KG	480,0000	55 500,00	3101004	
TOTAL COMPTE							3101004	55 500,00	
TOTAL GENERAL								55 500,00	

SECTION FINANCE ET COMPTABILITE
SECTION MATIERE

20/01/2021
Exercice:2020

LISTE DES ARTICLES PAR N° DE PIECE

PIECE:2083/2020 NOMBRE D'ARTICLE:1

article	Désignation	Nature	Numéro	Date	U_M	Quantité	Valeur	N° Compte	Cfrais
1066	ACIER PLAT EN LAC.60 X 6	BMC	009659	07/06/2020	KG	960,0000	587 874,84	3101004	21000
TOTAL COMPTE							3101004	587 874,84	
TOTAL GENERAL								587 874,84	



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة
Entreprise des Industries du Cable de Biskra
Spa au capital social de 1 010 000 000 DA



Facture N°	Date
1700001923	31/10/17
N° Contrat	Commande N°
BL N°	Date

Code Client C5786

R.C.N ()
M.Fiscal ()
Article d'imposition N° :
Cable Distributeur

Réf:

N°	Code	Désignation	Quantité	UM	Prix unitaire	% remise	Montant HT
1	C1XYR417GN	N2XY-J 4x120mm ² 0.6/1KV I60502-1	200	M			
2	C1XYR416GN	N2XY-J 4x95mm ² 0.6/1KV I60502-1	600	M			
3	C1XYR413GN	N2XY-J 4x35 mm ² 0.6/1KV I60502-1	150	M			
4	C1XYR410GN	N2XY-J 4x10 mm ² 0.6/1KV I60502-1	300	M			
5	C1XYR410GN	N2XY-J 4x10 mm ² 0.6/1KV I60502-1	534	M			
6	C1XYR410GN	N2XY-J 4x10 mm ² 0.6/1KV I60502-1	270	M			
7	C1XYR410GN	N2XY-J 4x10 mm ² 0.6/1KV I60502-1	603	M			
8	CNU35	Cs CL2 RC 35 mm ²	60	M			

Paiement :

	Total HT	
	T.V.A.	
	Total TTC	

Arrêté la présente facture à la somme de :

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2013			2012
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		41,863,032.29	36,219,281.97	5,643,750.32	4,472,455.31
Immobilisations corporelles					
Terrains		37,098,639.12		37,098,639.12	37,098,639.12
Bâtiments		2,053,810,367.96	1,235,321,058.63	818,489,309.33	859,320,252.24
Autres immobilisations corporelles		3,240,358,561.60	3,015,038,439.47	225,320,122.13	260,474,154.03
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		183,819,745.37		183,819,745.37	82,426,309.37
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		128,720,471.09		128,720,471.09	48,150,242.61
Impôts différés actif		172,127,866.84		172,127,866.84	172,077,196.74
TOTAL ACTIF NON COURANT		5,857,798,684.27	4,266,578,780.07	1,571,219,904.20	1,464,019,249.42
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4,221,758,213.51	113,098,526.46	4,108,659,687.05	3,488,535,006.14
Créances et emplois assimilés					
Clients		1,352,525,089.30	228,909,467.27	1,123,615,622.03	1,909,278,951.64
Autres débiteurs		281,373,355.38	100,000.00	281,273,355.38	205,912,417.86
Impôts et assimilés		374,466,365.49		374,466,365.49	517,735,649.67
Autres créances et emplois assimilés		2,136,367.76		2,136,367.76	2,136,367.76
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		740,934,661.69		740,934,661.69	736,504,612.13
TOTAL ACTIF COURANT		6,973,194,053.13	342,107,993.73	6,631,086,059.40	6,860,103,005.20
TOTAL GENERAL ACTIF		12,830,992,737.40	4,628,686,773.80	8,202,305,963.60	8,324,122,254.62

الملحق رقم 09

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2014			2013
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		41,863,032.28	37,815,224.51	4,047,807.77	5,643,750.32
Immobilisations corporelles					
Terrains		37,098,639.12		37,098,639.12	37,098,639.12
Bâtiments		2,060,029,763.56	1,264,612,816.52	795,416,947.04	818,489,309.33
Autres immobilisations corporelles		3,348,482,136.28	3,010,935,725.09	337,546,411.19	225,320,122.13
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		9,559,251.73		9,559,251.73	183,819,745.37
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		124,935,471.09		124,935,471.09	128,720,471.09
Impôts différés actif		244,016,479.44		244,016,479.44	172,127,866.84
TOTAL ACTIF NON COURANT		5,865,984,773.50	4,313,363,766.12	1,552,621,007.38	1,571,219,904.20
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3,637,363,074.94	255,309,046.85	3,382,054,028.09	4,108,659,687.05
Créances et emplois assimilés					
Clients		2,536,541,588.05	153,453,216.82	2,383,088,371.23	1,123,615,622.03
Autres débiteurs		174,631,236.67	100,000.00	174,531,236.67	281,273,355.38
Impôts et assimilés		300,473,005.30		300,473,005.30	374,466,365.49
Autres créances et emplois assimilés		2,136,367.76		2,136,367.76	2,136,367.76
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		514,638,316.87		514,638,316.87	740,934,661.69
TOTAL ACTIF COURANT		7,165,783,589.59	408,862,263.67	6,756,921,325.92	6,631,086,059.40
TOTAL GENERAL ACTIF		13,031,768,363.09	4,722,226,029.79	8,309,542,333.30	8,202,305,963.60

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,010,000,000.00	1,010,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4,224,728,430.71	4,224,728,430.71
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-1,522,122,336.02	-1,304,368,539.96
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3,712,606,094.69	3,930,359,890.75
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		810,864,492.20	810,864,492.20
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		-101,863,355.42	250,681,651.55
TOTAL II		709,001,136.78	1,061,546,143.75
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,742,898,977.17	1,618,753,088.24
Impôts		60,344,380.39	392,542,976.41
Autres dettes		1,391,158,746.71	525,750,205.80
Trésorerie passif		891,767,362.66	780,590,028.67
TOTAL III		4,086,169,466.93	3,317,636,299.12
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8,507,776,698.40	8,309,542,333.62

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ENICAB

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2013	2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,010,000,000.00	1,010,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4,224,728,430.71	4,224,728,430.71
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-1,457,741,572.14	-1,399,110,915.98
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3,776,986,858.57	3,835,617,514.73
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		810,864,492.20	974,164,492.20
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		186,108,211.55	296,198,498.51
TOTAL II		996,972,703.75	1,270,362,990.71
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,285,059,050.83	1,264,020,642.64
Impôts		123,070,190.92	296,344,720.76
Autres dettes		317,547,786.31	450,585,725.50
Trésorerie passif		1,702,669,373.34	1,207,155,772.80
TOTAL III		3,428,346,401.40	3,218,106,861.70
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8,202,305,963.72	8,324,087,367.14

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ENICAB

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,010,000,000.00	1,010,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4,224,728,430.71	4,224,728,430.71
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-1,304,368,539.96	-1,457,741,572.14
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3,930,359,890.75	3,776,986,858.57
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		810,864,492.20	810,864,492.20
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		250,681,651.55	186,108,211.55
TOTAL II		1,061,546,143.75	996,972,703.75
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,618,753,088.24	1,285,059,050.83
Impôts		392,542,976.41	123,070,190.92
Autres dettes		525,750,205.80	317,547,786.31
Trésorerie passif		780,590,028.67	1,702,669,373.34
TOTAL III		3,317,636,299.12	3,428,346,401.40
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8,309,542,333.62	8,202,305,963.72

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ENICAB

EDITION DU 24/05/2021 9:25

EXERCICE 01/01/15 AU 31/12/15

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1,010,000,000.00	1,010,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		4,224,728,430.71	4,224,728,430.71
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-1,522,122,336.02	-1,304,368,539.96
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3,712,606,094.69	3,930,359,890.75
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		810,864,492.20	810,864,492.20
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		-101,863,355.42	250,681,651.55
TOTAL II		709,001,136.78	1,061,546,143.75
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		1,742,898,977.17	1,618,753,088.24
Impôts		60,344,380.39	392,542,976.41
Autres dettes		1,391,158,746.71	525,750,205.80
Trésorerie passif		891,767,362.66	780,590,028.67
TOTAL III		4,086,169,466.93	3,317,636,299.12
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		8,507,776,698.40	8,309,542,333.62

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2013	2012
Ventes et produits annexes		9,164,169,387.59	8,961,600,977.90
Variation stocks produits finis et en cours		299,093,156.21	-416,571,484.49
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		9,463,262,543.80	8,545,029,493.41
Achats consommés		-7,400,523,525.71	-6,527,948,090.22
Services extérieurs et autres consommations		-296,954,468.23	-284,011,568.90
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-7,697,477,993.94	-6,811,959,659.12
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		1,765,784,549.86	1,733,069,834.29
Charges de personnel		-961,345,484.85	-943,451,089.90
Impôts, taxes et versements assimilés		-142,967,838.96	-127,427,584.80
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		661,471,226.05	662,191,159.59
Autres produits opérationnels		33,540,920.69	92,244,755.78
Autres charges opérationnelles		-75,382,827.54	-107,869,132.79
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-414,240,500.71	-776,557,381.49
Reprise sur pertes de valeur et provisions		16.82	98,261,364.52
V- RESULTAT OPERATIONNEL		205,388,835.31	-31,729,234.39
Produits financiers		48,827,228.23	22,677,635.90
Charges financières		-266,484,221.62	-211,604,092.78
VI-RESULTAT FINANCIER		-217,656,993.39	-188,926,456.88
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-12,268,158.08	-220,655,691.27
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-46,448,055.66	-45,326,948.00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		50,670.10	80,439,795.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,545,630,709.54	8,758,213,249.61
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-9,604,296,253.18	-8,943,756,093.88
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-58,665,543.64	-185,542,844.27
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-58,665,543.64	-185,542,844.27

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2014	2013
Ventes et produits annexes		9,316,459,656.66	9,164,169,387.59
Variation stocks produits finis et en cours		52,194,621.86	299,093,156.21
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		9,368,654,278.52	9,463,262,543.80
Achats consommés		-7,057,817,644.62	-7,400,523,525.71
Services extérieurs et autres consommations		-298,974,884.43	-296,954,468.23
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-7,356,792,529.05	-7,697,477,993.94
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2,011,861,749.47	1,765,784,549.86
Charges de personnel		-888,478,339.13	-961,345,484.85
Impôts, taxes et versements assimilés		-154,813,619.73	-142,967,838.96
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		968,569,790.61	661,471,226.05
Autres produits opérationnels		12,802,920.08	33,540,920.69
Autres charges opérationnelles		-137,117,595.81	-75,382,827.54
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-483,850,244.11	-414,240,500.71
Reprise sur pertes de valeur et provisions		59,922,224.46	16.82
V- RESULTAT OPERATIONNEL		420,327,095.23	205,388,835.31
Produits financiers		15,238,974.89	48,827,228.23
Charges financières		-164,875,047.78	-266,484,221.62
VI-RESULTAT FINANCIER		-149,636,072.89	-217,656,993.39
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		270,691,022.34	-12,268,158.08
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-189,206,602.64	-46,448,055.66
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		71,888,612.60	50,670.10
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9,456,618,397.95	9,545,630,709.54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-9,303,245,366.65	-9,604,296,253.18
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		153,373,032.30	-58,665,543.64
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		153,373,032.30	-58,665,543.64

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



بسكرة في: 16-05-2021

إلى السيد: مدير الشركة الوطنية
لصناعة الكواابل - بسكرة -

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير

عمادة الكلية

الرقم: 391 / ك.ق.ت.ت / 2021

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي, نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالبان:

1- تيفورغي حنان

2- قصوري فطيمة

المسجلان بالسنة: ثانية ماستر

تخصص: محاسبة وتدقيق

و ذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب:

" دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "

تحت إشراف: د/ حاج عامر

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية



نائب العميد المكلف بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلب
أ. جنان عبد الحق

تأشيرة المؤسسة المستقبلة

